

# د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم السادس | الحلقة

| 82

شريف طه يونس

ماذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في شاري كنجوم تمشي في البشر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا -

[00:00:01](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر. رسائل الخروج من الظلمات الى - [00:00:40](#) ومن الحزن الى السرور. رسائل شعارها كل مشكلة نحياها سببها اية او سورة اهملناها او منهجية ما راعيناها واحنا كنا في اه رسالة مهمة من رسائل الفجر في هذا الموسم اه السادس الذي تمحض - [00:01:00](#)

للحلول التفصيلية للحلول القرآنية التفصيلية للمشكلات الانسانية. وآآ في الحقيقة يعني آآ احنا كنا امام مشكلة منهجية كبيرة. هذه المشكلة مشكلة حاضرة على مستوى الذات وعلى مستوى البيوتات والمؤسسات والمجتمعات. حاضر في الحقيقة على كل -

[00:01:20](#)

المستويات. هذه المشكلة مشكلة منهجية. مشكلة اكثر زي ما قلنا في البنية التحتية ربما البعض ما يلتفتش الى قد ايه هي مشكلة. لكن في الحقيقة هي ازمة حقيقية وهي آآ ازمة متعلقة بمصدر التلقي او مصدر المعرفة آآ او ازمة يعني متعلقة - [00:01:40](#) اللي المسلم هيستقي منه او ينطلق منه في في تلقيه وحل مشكلاته باختصار كان يعني محور الكلام بتاعنا هي اية عظيمة من سورة النجم. يقول ربي سبحانه وبحمده في مطلعها - [00:02:00](#)

طبعاً من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغه من العلم. ان ربك هو اعلم من ضل عن سبيله وهو اعلم من اهتدى. الشاهد اشكالية ذلك الذي تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا والذي هذا هو مبلغه من العلم. ان ده اصبح بالنسبة للمسلمين الان مصدر. اصبح - [00:02:20](#)

مصدر للأسف الشديد اه وده حاضر حاضر اه زي ما قلنا في البناء المسلم لذاته اليوم بناء المسلم اه لبيوتاته من المسلم لمؤسساته ولمجتمعاته. بقى فيه هذه الطائفة. من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا وآآ وهذا - [00:02:40](#)

من العلم. هذه الطائفة حاضرة داخل المسلمين وخارج المسلمين. خارج المسلمين طبعاً واضحة. اه تولى عن الذكر. لم يرد الا الحياة الدنيا. وهذا هو مبلغ من العلم وحاضرة داخل المسلمين وللأسف اللي حضورها عند المسلمين حضور محزن شوية لانه حضور في اشكالية فيما نسميه نقاء الاستقاء في نقاء الاستقاء - [00:03:00](#)

فهم دائماً يخلطون بين الوحي وغيره. وبين الكتاب والسنة وغيرها. ويقول لي يحاول يقنعني ان هذا الماء ماء صافي ما في هوش اي اشكال في حين ان هذا الماء ربما يكون مشروباً بشيء اخر. ربما يكون مشروباً بشيء اخر. طيب المهم الخلاصة قلنا ان ربنا في هذه السورة بيقدم لنا - [00:03:20](#)

ثلاث حلول مهمة جداً على ثلاث مستويات. المستوى الاول اعرض دي مائدة هذه المائدة على الاقل فيها صنف واحد مسموم. ما حدش عارف الصنف المسموم هو ايه؟ هذا الصنف في وسط مئة صنف. طب ماذا اذا كان فيها صنفين ثلاثة اربعة خمسة عشرة؟

هنعمل ايه؟ اذا كان فيها مسلا ستين في المية - 00:03:40

مية وسبعين في المية من الاصناف مسمومة. هنعمل فيها ايه؟ واحنا ما عندناش ادوات تمييز تمكنا من ان احنا نعرف كده. عشان كده

الحل الاول كان دايمنا اعرض لو وجد - 00:04:00

هذه المواصفات تولى عن ذكرنا. والتولي تولى كلي وتولي جزئي. مش لازم تولى عن الذكر بان المسلم يكون عنده حد عنده افكار او تصورات او اطروحات. هذه الافكار اطروحة الحقيقة هي لما نيجي نردها للوحي نكتشف ان المسألة مش كده. يعني ليست المسألة

كده يعني. اه حاضر الكلام طبعا بوضوح جامد جدا - 00:04:10

في بتوع التنمية البشرية وبتوع افجر اخواتك ومش عارف ومش عارف وفجر طاقتك والجو ده. آآ الكوتشينج مثل هذه الاشياء.

فضلا بس عن علوم التربية مثلا الحديثة او آآ علم النفس علم الاجتماع حتى الادارة لم تخلو من ذلك - 00:04:30

اه امثال هذه العلوم لا تخلو من هذه المشكلات واحنا فصلنا في السلسلة دي تفصيل كبير فيما يخص هذه المسألة. الشاهد ان طالما توفرت هذه الصفات تولى عن ذكرها انه لم يرد الى الحياة الدنيا ويكون هذا مبلغه من العلم خلاص ازا توفرت هذه الصفات فان الحل

الاول دائما هو اعرض لان انا ما عنديش آآ يعني ما عنديش - 00:04:50

ادوات اقدر اميز بها بين الغث والسمين او بين النافع آآ وغير النافع. آآ في هذا الغث سواء كان سمينا او سمينا فانا مش قادرة اميز ما

بين ده وما بين ده. آآ هو مش قادر برضو استبين ما ينبغي علي فعله. فدي مرحلة - 00:05:10

مرحلة مهمة. المرحلة اللي بس قلنا طبعا هذا الاعراض مش اعراض سلبي. اعراض ايجابي بمعنى ان انا باعرض لا مش مش مجرد

ابتعاد. لا ده انا هاخذ خطوات. اه المفروض اللي بعدها ان انا اشوف بديل بديل آآ فيه الامان والاتزان والصحة والصلاحية وان كنت

حتى الان مش قادر اطلع منتجي منه بشكل كامل - 00:05:30

فروح للبدل ده زي ما قلت مسلا هذا المطعم بيقدّم لي مائة صنف المئة صنف دول يعني اشهى ما يكون واروع ما يكون لكن فيهم

صنف مسموم وبيقول لي انا مش عارف - 00:05:50

في المرسوم ايه بالضبط؟ فاعتقد ان مقتضى العقل نسيب المكان ده خالص. وممكن ارواح اكل في مطعم او ارواح آآ ارتوي في مكان

يكون اقل منه جودة كتير وابعدها بكتير بس فيه الامان وفيه الاتزان وفيه الصحة وفيه الصالحين. المرحلة الثالثة ودي الهم بقى هي

ان انا يكون عندي - 00:06:00

منتوج الحضارة ان انا اعمل بقى مطعم زي مطعم ده فيه مائدة زي المائدة دي ويكون في هذه الجودة اللي بنسميه احنا المنتوجات

الحضارية او المنتجات الحضارية آآ او المشروعات الحضارية. وده اللي كنا بصدده في الصورة ان هنلاقي الصورة تناولت هذه

المستويات الثلاث قالت اعرض وقالت لنا روحوا للوحي - 00:06:20

وقالت لما تروحوا للوحي هتبقوا اتنين. واحد مستهلك وواحد منتج. لما هتروحوا الوحي واحد بيستهلك على قد اللي موجود دلوقتي

وواحد منتج بيقدّر ينتج المشاريع بيقدّر بيقدّر ينتج الاشياء اللي هي تنفع الام. وهذه الطائفة اللي قلنا عليهم السورة سمتهم النجوم.

والسورة ارشدتنا لصناعة النجوم كافة - 00:06:40

تكون وحدثنا عن رحلة صناعة اهم نجم في في تاريخ الانسانية بشكل عام وهو محمد صلى الله عليه وسلم. وهذه النجوم كما قلنا

هي النجومية الربانية آآ مش النجومية الانسانية اللي عند البشر. هذه النجومية حقيقية مش مش آآ مش نجومية - 00:07:00

وهمية آآ هذه لان قلنا من التفسيرات اللي فسر النجم بمحمد صلى الله عليه وسلم فسر النجم بمحمد صلى الله عليه وسلم. وحتى

قلنا وان لم يفسر النجم صلى الله عليه وسلم فالكلام عنه ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطقان الهوى ان هو الا وحي يوحى يعني

فكانه في وجه شبه واضح جدا ما بين زي ما بنقول دايمنا - 00:07:20

النجم الانساني والنجم القرآني والنجم الفلكي العمراني. خلاص؟ هذا النجم الانساني عشان يكون نجم رباني محتاج يتشبع بالنجم

القرآني وساعتها هيقوم بادوار النجم الفلكي العمراني. كنا بنتكلم عن بقى صناعة النجوم دي وكيف تتم صناعة النجوم؟ وآآ -

00:07:40

عن اهميتها واتكلمنا عن بعض مراحلها وقلنا نحاول نستعرض الكلام ده في الصورة عشان برضه البعض ربما يستغرب من هذا الكلام او يتعجب من هذا الكلام من هذه النظرة للصورة. آآ - [00:08:00](#)

ربما ما ياخدش باله من المسألة دي. زي ما قلنا مطلع سورة النجم بشكل واضح وصريح بيكلمنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ضل صاحبه وفيه قلنا خمس صفات هنا بما ضل ما غوى ما ينطق عن الهوى. ماشي؟ وبعد كده تيجي صفتين تاني الاولى آآ - [00:08:10](#) ما كذب الفؤاد ما رأى والثانية ما زاغ البصر ومضى. وهذه الخماسية الحقيقية هي بتعبر عن هذا المنتج اللي احنا نتنظره من عملية التعليم القرآني قال صاحبكم وما غوى ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقلنا ده بكلام عن قوته العلمية ما ضل لان هو ده كان علاقته بالوحي. ان هو كان - [00:08:30](#)

عندي علاقة علمية عملية. فما ظل وما غوى خلاص؟ وما ينطق عن الهوى. ليه؟ ان هو الا وحي يوحى. خلاص؟ طيب هذا الذي وما هو ما ينطق عن الهوى وهو وحي يوحى فعنده ان القوة العلمية والقوى العملية والقوى البلاغية السلوكية. عنده هذا الانضباط العالي ما ينطقه عن الهوى. انما - [00:08:50](#)

بالوحي يعني وصل لمرحلة غير عادية من التشبع بالوحي والالتصاق بالوحي. هنا ده ده كانه خارطة طريق للخروج من الازمة. صناعة هذا الانسان الذي لا يضل ما ضل وما غوى ما ينطق عن الهوى نحبه. طيب منين بييجي ده؟ يعني ايه السبب؟ قال علمه شديد القوى. هذا منتج - [00:09:10](#)

او مخرج للعملية التعليمية وانا كنت بقول سبحان الله ما يسعش اي حد يعلم كتاب الله او يتصدى لكتاب الله الا ويكون فاهم ايه المخرج اللي بينتزره في الاخير. يعني احنا عايزين - [00:09:30](#)

مخرج لان المحامي ببساطة شديدة اه جبريل هو اول معلم قرآني في التاريخ. محمد صلى الله عليه وسلم هو اول معلم قرآني من البشر وهو اول متعلم قرآني من البشر. فالان الان احنا امام هذا المتعلم القرآني الاول وبنشوف رحلة تعلمه وايه المخرجات اللي خرجنا بها؟ اه بنشوف - [00:09:40](#)

في المواصفات التفصيلية للنجم المراد ما ضل ما ما ينطقه عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وبنشوف بقى علمه مين اللي علمه؟ يعني الكلام ده كان حصاد ايه؟ حصاد عملية - [00:10:00](#)

انيميا لما قلنا قبل كده مدخلات ومخرجات وعمليات وفيه قياسات او معايير او قياسات آآ فاحنا هنا امام المخرجات هذا نجم هذه مواصفاته مواصفات هذا النجم. طيب هذا الكلام كان ايه عبارة عن العملية؟ عملية تعليمية. طيب المدخلات كان فيها هذا الانسان اللي هو محمد صلى الله عليه - [00:10:10](#)

السلام كان مع معلم ماشي كان في محمد صلى الله عليه وسلم وكان معه معلم. وفي محتوى تعليمي هذا المحتوى التعليمي اللي موجود هو فجرت مجموعة من العمليات التعليمية استبنى معالمها مما ضل خلاص ده قوة علمية ان ليس عنده خلل في القوة العلمية وما غواه لكن - [00:10:30](#)

تعليم العلم وتعليم العمل بعد كده اللي هو قلنا دي المراحل الثلاثة العلم والعمل والتعليم دي محاور الربانية. المحاور الربانية. ابن القيم كان بيقول انهم اجمعوا ان العبد ليكون ربانيا حتى يعرف الحق هو يعلمه. وآآ و آآ - [00:10:50](#)

وحتى يعرف الحق يعمل به ويعلمه. والطبري كان رجح ان الرباني مشتق من رباني السفينة. رباني السفينة. رباني السفينة اعلم الناس ببيها وبطريق السير واكثر الناس التزاما بهذا الكلام وتطبيقا له. وكمان بيحمل غيره على ان هو على ان يعلمه مما تعلم - [00:11:10](#) ويحمله على ان يعمل بما يعني ايه يجعل هذا السير سديدا حتى يصل بهم الى بر الامان. المهم الشاهد هنا احنا قدام منتج رباني نجم رباني هذا النجم الرباني فيه المحاور فيما ضل ماشي في المحاور العلمي ما ضل وفي المحاور العملي ما غوى وفي المحاور التعليمي - [00:11:30](#)

في القوة البلاغية ما ينطق عن الهوى ما ينطق عن الهوى. عنده تشبع تام بالهدى والصورة هتناقش المعركة دي بعد كده هتناقش معركة الهدى مع الهوى وهتناقش معركة الوهم مع آآ معركة العلم مع الوهم. وهتناقش معركة اليقين مع الظن - [00:11:50](#)

هنشوف الكلام ده بعد كده. فهو احنا قدام انسان تشبع بالهدى. ماشي؟ وخلص وهو طلق الهوى طلق الهوى. ما ينطق عن الهوى. وقلنا ما ينطق من باب اولى هو ما ينطق بيقى ما يسلك. يعني هو ما منه ما ينطقش ده ما بيقولش كلمة عن هوى. اكيد ما عندوش سلوك عن هوى. ولزلك هي دي القضية ان ازاي - [00:12:10](#)

العبد يخرج من قلبه الهواء الواحد ده لما يدخل القلب يدخل حياة الانسان فيطرد الايه؟ يطرد الهوى ويبقى الهدى هو اللي بيحرك الانسان اا وده هنشوف فكرة ان احنا هنا امام اشياء ممكن في الزاهر ميمكنش قياسها يعني ميمكنش قياسها بالنسبة لشخص في الزاهر يعني ما ضل هتتعرفها منين ما هو هو - [00:12:30](#)

انسان على مستوى الدخل ما غوى ما ينطق عن الهوى. وهو ده القضية ان دائما الوحي بيعمل في البنية التحتية بتاعة الانسان. انه يصنع العبد الله الرباني يصنع العبد الرباني نصنع النجم الرباني. اذا تمت صناعة هذا النجم الرباني يرتقي ويرتقي ويرتقي ويرتقي. ماشي؟ المهم قال علمه شديد القوى وقلنا - [00:12:50](#)

هنا دي بدأ صفات المعلم انه شديد القوى وانه ذو مرة اه فاستوى. وقلنا بعد كده فيه وهو بالافق الاعلى ثم دنيا فاستدل فكان قاب قوسين او ادنى فاحال عبدهما - [00:13:10](#)

او هذه المنطقة هنتكلم عنها بالتفصيل ان شاء الله. بس احنا قلنا في صفات المتعالية. عذرا المعلم علمه. طيب بعد كده عندنا ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يخشى - [00:13:20](#)

زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى. هنا في وصف لهذا المتعلم لما كان في حفل التكريم لو صح التعبير. هذا المتعلم ارتقى وارتقى وارتقى فرفع الى الى مكان لم يرفع له مخلوق. مش بس انسان. فوصل. طيب تميز بحاجتين - [00:13:40](#) وبرضو ربنا وصفهم بما بانه ما كذب الفؤاد ما رأى ان ان احنا امام قلب ولزلك هتيجي القضية دي يعني هنفهم ان الكذب منشأ منشأ من من اننا من اننا امام قلب سقيم لا سليم. ما من قلب سقيم لا سليم - [00:14:00](#)

لان القلب السليم ما يكزبش. القلب السليم ما ما لا يري نفسه ما لم يره. ولا يرى شيئا ويكتمه لا يكتم الحق. فهو الكذب قبله ولذلك حتى ولا يزال العبد ولا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب - [00:14:20](#)

يكتب عند الله كذابا. وقال وان الكذب يهدي الى الفجور. وان الكذب يهدي الى الفجور. الحياة الكذب هو ربما يكون الشيء الظاهر لكن وراها اشكال باطن اصلا. فهنا التعبير كان ما كذب الفؤاد ما رأى. يعني هذا الذي رآه ما كذب فيه. ما ما اخطأه - [00:14:40](#)

افتمارونه على ما يرى؟ ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة الماء. واذا يخشى سدرة ما يخشى. الوصف الثاني له ما زاغ البصر وما طغى فهنا نحن امام استقامة الباطن استقامة الباطن واستقامة الظاهر. استقامة الجوهر او - [00:15:00](#) اخبر واستقامة المظهر استقامة القلب واستقامة القارب. احنا ما من استقامة القارب؟ قال ما زاغ البصر وما طغى. رغم انه رأى من آيات ربه الكبرى يعني هذا يعني هذا المستوى العالي جدا جدا من التأدب يعني سبحان الملك الواحد بيشفوف الكلام ده في اهل الدنيا - [00:15:20](#)

ويشوف مثلا لما يكون انسان آآ انت دعوت انسان ما مثلا لبيتك. فيبقى مشغول بك انت مشغول بك قدم معك بيكلمك بشكل كويس وتخيل واحد دخل بيتك مسلا والبيت يعني اللهم بارك البيت كويس جدا فتلاقيه مسلا عمال يبص الله! النجفة دي آآ - [00:15:40](#) واذا ده ده حمام سباحة ده! ايه ده! دي جنينة! ده مش عارف ايه! وسبحان الله! ممكن تلاقي واحد دخل بيتك او دخل مكانك سنين طويلة عمره ما فكر تقول له كنت عايز اقول لك على البتاعة اللي هي مش عارف اللي جنب الاباجورة دي. انت عندك اباجورة؟ اللي جنبني يا ابني حمام السباحة - [00:16:00](#)

بحال هناك هو انا انت عندك يعني لا يكاد ايه ينتبه الى مثل هذه الاشياء. واحد تاني تلاقيه جاي لأ عمال ايه ببص على ده وببص على ده وببص على ده وببص على ده وببص - [00:16:20](#)

انا انا شفت هذا الكلام في بعض الناس. سبحان الله! وسبحان الملك الواحد مسلا ربما في اماكن او مسلا حاجات عند ناس مسلا يدخل

قل لا ادخل بيوت مسلا يقعد فترة طويلة يقعد عمال بيوصف وقت مسلا ممكن تكون دخلت عند بيته بيته ده مسلا ميت مرة ولا حاجة. وهو يقول لك مش عارف - [00:16:30](#)

ايه البتاعة الفلانية انت ما لا تكاد تلتفت لمثل هذه الاشياء. الا ان انا استغرب جدا لما بشوف اه مسلا ناس من الصالحين ولا المفترض من من اهل القرآن يعني المفترض وتفاجأ بأنه داخل عمال يعمل ايه؟ ما عندوش غض بصر. يعني هو غض البصر دايم الناس بتتصور انك هتغض بصرك عن مثلا - [00:16:50](#)

النساء لأ نغض غض البصر عن الدنيا ولا تمدن عينك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة بنا يفتنون فيه ورزق ربك خير وابقى. ما عندوش النوع ده من غض البصر يموت عين فتلاقيه عمال يبص على ده ويبص على ده ويبص على ده فقاعد كده عمال يشوف اه وعينه يعني لا يكاد فين بقى انما احنا - [00:17:10](#)

انسان رأى اشياء مبهرة حرفيا اشياء مبهرة جدا جدا وقد رأى من آيات ربه الكبرى. ومع كل هذا الذي رآه من الابهار بنشوف انسان مشغول مش شاغل باله غير بربنا مشغول بالتأدب يعني ما زاغ البصرها ما زاغ البصر لا يمين ولا شمال وما طغى. يعني في كل - [00:17:30](#)

اللي حول عليه بالنسبة لنا في الطب كل مجالات الرؤية ما فيش ما زاغ لا زاغ يميننا ولا زاغ شمالا ولا زاغ حتى تحت ولا زاغ فوق ولا ولا طغى ولا جاوز الايه؟ ولا جاوز الحد. ما زاغ البصر وما طغى. رغم انه رأى من آيات ربه الكبرى - [00:17:50](#)  
هذا لغاية الاية تمتناشر قلنا احنا قدام منتج مبهر حرفيا منتج مبهر هذا المنتج المبهر اللي امامنا في اللي ربنا بيحدثنا عنه  
اا ببساطة بيورينا هذا النجم بقى بيورينا النجم ده على مستوى المخرجات المواصفات بتاعته اللي احنا هذا النجم الانساني القرآني - [00:18:10](#)

يقرب اللي شابه شابه في ادواره النجم الفلكي العمران. هذا هذا النجم ربنا بيورينا بقى مواصفاته. بيورينا صفقوا اللي فيها الخماسية دي ما ضل ما روى ما ينطق عن الهوى. آآ ما كذب الفؤاد وما رأى ما زاغ البصر - [00:18:30](#)  
في هذه الخماسية وبنشوف في الجانب في جانب العمليات عرفنا العمليات كده تعليم العلم والعمل والتعليم كان احنا في العمليات امام ثلاث ايه مراحل او خطوات. مرحلة العلم مرحلة العمل مرحلة التعليم. ودي الحمد لله المراحل اللي احنا اعتمدناها اصلا في آآ تعليم الوحي - [00:18:50](#)

طيب هو المدخلات كان ايه مع ايه؟ عندنا متعلم اسمه محمد صلى الله عليه وسلم. وعندنا معلم اسمه جبريل صلى الله عليه وسلم. وعندنا وحي ان هو الا وحي داخل - [00:19:10](#)

دخل واحد في دي الحاجات اللي دخلت من مواصفات المتعلم ده واضح جدا ان اهم نقطة في هذا المتعلم دائما انه لا يقاوم التزكية لا يقاوم التزكية. لا يقاوم التعليم. لا يقاوم التعليم. ما يقاومش التزكية. ما عندوش اشياء بتقاوم. وده - [00:19:20](#)  
انت اشرت اليه قبل كده؟ يعني دي من اهم صفاته. اهم صفاته انه يكون ماله انه يكون حريص. حريص بشدة حريص بشدة. يعني ما يكون فيه في حرص وفي في صدق في صدق. يعني لان الربانية في الربانية لها محورين. محور النية ومحور المنهجية - [00:19:40](#)  
الربانية في النية والربانية في المنهجية. فالربانية في النية قلنا الاخلاص والافلاس بلا ادنى وسواس او اياس. والربانية في المنهاج دي اتباع منهاج خير الناس. فهو العبد ده هو في المدخلات عايز النوع ده من النية. عايز اخلاص اخلاص لله سبحانه وبحمده - [00:20:00](#)

وهو فعلا هذا اذى للانسان مش مش مجرد واحد بيقول كلام وخلاص لأ ده مخلص. بيقول انا عايز اهتدي وعايز ابقى رباني وخلاص لأ ده مخلص اخلاص وافلاس افلاس وانتقار وانتصار بين يدي الواحد القهار. كل حاجة في حياته باسم ربك باسم ربك يعني لاجل ربك آآ مفتقرا لربك - [00:20:20](#)

مستعينا بربك على المنهج الذي يرضي ربك. هي مش فكرة اقرأ ولا اتعلم ولا ولا اسلك. هي فكرة مش فكرة انك تسلك. فكرة انك تسلك باسم ربك في هذه الصفة احنا قدام واحد في هذه الصفة آآ في في فكر هذه الربانية في النية اللي اللي جمعها - [00:20:40](#)

في الاخلاص والافلاس الافتقار افلاس حرف يعني اقصد كلمة الافلاس حقيقة. العبد يعني ما يكون مدرك بمعنى ايه؟ ولا يحيطون بشيء من علمه وبما شاء سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا وده كتير من الافاضل ما بيلتفتوش ليه. بعض الناس يقول لك اه ان شاء الله انا ده سهل اتعلم الكتاب ده. سهل اخلص الدورة - [00:21:00](#)

اقدر اعمل مش عارف ايه هعمل الشيء الفلاني مش مدرك المعنى بتاع سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا. مش مدرك المعنى بتاعه ولا يحيطنا بشيء بشيء من علمه الا بما شاء - [00:21:20](#)

سبحان وبحمده ربنا حتى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم علمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. فبابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم هنا كان احنا قدام انسان عنده هذا الاخلاص والافلاس بلا ادنى وسواس ولا قياس. ما فيش وسواس بقى اللي هو منزرا انه الكلام ده ولا اياس لا - [00:21:30](#)

العبد من رحمة الله سبحانه وبحمده. فعنده هذه هذه السورة وعنده هذه الحالة. طيب وبعدين ده ده كده المواصفات فيه ان عنده هزه هزه النية وينشأ وده واضح هنا واضح من صفاته احنا قدام حد سبحان الملك يعني ما مميز جدا فهو هو - [00:21:50](#)

هو ده على مستوى النادي. طيب وعلى مستوى المنهجية اتباع خير الناس. منهاج خير الناس حتى في التعلم في الرغبة في التعلم في الحرص عليه. في فكرة ان هو ما بيقاومش - [00:22:10](#)

مش بيقاوم التزكية. وده برضو الاسد بنشوفه في ناس كتيرة يعني المقياس دايم الحرص. يعني واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهي. طيب اما من استغنى فانت لو تصدق وما عليك الا يزكى. هو حريص جدا جدا. لدرجة يعني زي ما ربنا قص علينا في القرآن - [00:22:20](#)

كريم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اراد ان ان سيدنا جبريل يجالسه اكثر من كده وكان بيبقى حريص جدا على مجاز سيدنا جبريل واحرص انه ما يفوتش اي حاجة. لدرجة انه صح انه انه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال لسيدنا جبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا؟ يعني ازكي تزورنا - [00:22:40](#)

اكثر اقدر معك اكثر مش مسلا تيجي له فرصة فيروغ عنه. مش تيجي له فرصة فيروح يكبر دماغه ويطنش ويفوتها. لأ يعني هو عنده رغبة ايه ده فيه؟ يقول له الا تزورني اكثر مما تزورنا؟ فنزلت الايات وما تنتزل الا بامر ربك. له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك. هو فكرة ان هو - [00:23:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم راغب بشدة في انه لأ يعني سيدنا جبريل يجالسه اكثر ويعلمه اكثر وعنده صغير عادي على مجالس سيدنا جبريل. وحتى يعني لو لو احنا كنا جمعنا في فترة يعني يمكن كان عندنا كتاب كنت بجهزه - [00:23:20](#)

المعلم الاول فكنت بجمع فيه ايه علاقة سيدنا جبريل بعلاقة النبي بالنبي صلى الله عليه وسلم خلاص وآ المعلم الاول من الملائكة سيدنا جبريل ومن البشر هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فكنا بنتكلم على فكرة العلاقة ما بينهم. فكانت من الحاجات البارزة جدا مثلا بينهم - [00:23:40](#)

فكرة ان مسلا سيدنا جبريل اه في مرة واحد النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يأتيه فتأخر عنه تأخر سيدنا جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم فافتقده سيدنا محمد افتقد سيدنا جبريل وكان حريص المهم يعني في قصة كده شهيرة فعلم ان هو في - [00:24:00](#)

في اشيء ما حالت بين سيدنا جبريل وبين ان يزوره في بيته. آ ان في تصاوير او في ايه؟ في اشيء ده مش محل الكلام عنها. بس اقصد يعني احنا - [00:24:20](#)

فقدام حد حريص جدا جدا متعلم في منتهى الحرص. فهنا هنشوف ونشوف الكلام ده بشكل واضح. هذا الحرص من بيبقى عنده عنده آ النية بمواصفاتها اللي بنقولها دايم عنده نية صالحة - [00:24:30](#)

ما بيتعلمش عشان خاطر شيء من الدنيا ولا الكلام ده كله ما ينطق عن الهوى. يعني مم عنده احنا قدام حد ما زاغ بصره وما طغى رغم انه رأى من ايات ربه - [00:24:50](#)

الكبر من كذب فؤادهما رأى ما قعدش يزود بقى ولا يدعي ولا يقول ولا يحاول يرفع من شأنه او يتشبع بما لم يعطى. يعني احنا هنا

هنشوف هنشوف نفسنا يعني دي مراية نشوف فيها نفسنا نشوف نفسنا اذا كنا بنزعم بقى ان احنا مسلا اه تعلم العلم الشرعي ونتعلم القرآن وبنعمل واحنا مش عارف ايه هنشوف نفسنا بشكل واضح وصريح - [00:25:00](#)

يعني ده ده هنرى انفسنا هنا. فهو ما بنشوف حد يعني ما زاغ بصره وما طغى رغم انه رأى من الهيئة الكبرى ربه الكبرى. ما فؤاده ما رأى آآ فمقعدش يعني تشبع بما لم يعطى او او احب ان يحمد بما لم يحصل او بما لم يفعل - [00:25:20](#)

آآ بنشوف حد ما ينطقه عن الهوى. فهو احنا قدام واحد نيته سالحة في التعلم. آآ فعنده في النية انها سالحة. وعنده في النية انها صافية خالصة لله سبحانه وبحمده. وعنده في هذه النية انها صادقة انها صادقة. صادقة زي ما قلنا بقى في ايه؟ في الحرص وعدم مقاومة التزكية او التعلم - [00:25:40](#)

بالعكس كان حتى قلنا العلماء بيتكلموا لا تحرك به لسانك لتعجل به لتعجل به. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص جدا انه يتعلم اكبر قدر ممكن من سيدنا جبريل وكان يبقى خايف انه يتفلت منه هذا الذي يعني لديه من الخير فعشان كده كان بيعاجله بالايه - [00:26:00](#)

بالاسئلة وبغيرها والكلام ده يعني احنا قدام حرص غير عادي. آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان من شدة حرصه مسلا انه ما ياكلش مسلا اكل معين علشان خاطر ده بيؤذي الملائكة وممكن مسلا او يؤذي معلمه. اهو الملائكة اهمهم بالنسبة له سيدنا جبريل - [00:26:20](#)

يؤذي معلمه ففي اكل معين ما بيكلوش. يعني مجرد بس ما فيش رائحة تصدر من فمه تؤذي معلمه. يعني يعني احنا بقى بنشوف النهاردة المتعلم مع معلم مش بس بيؤذيه بالروائح. يعني بيؤذيه بيؤذيه بالكلام بالاقوال وبيؤذيه بالافعال وبيؤذيه بالاحوال - [00:26:40](#)

يعني لآ بنشوف النبي صلى الله وانا ده برضو من الحاجات العجيبة ان الاقي مسلا نقعد نتكلم بقى عن اداب طلب العلم واداب المتعلم وننسى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:00](#)

فكان يتجنب مثلا انه يأكل آآ اشياء ربما مثلا ايه؟ تؤذي الملائكة. اهمهم سيدنا جبريل وهو يجالس وكان يقول لهم اني جالس من لا تجالسون. يعني اه فشفاء هذا هذا الحرص الشديد منه. ان هو ما يؤذيهش ما يؤذيش - [00:27:10](#)

باي صورة من السوق نشوف النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لما لما علم ان سيدنا جبريل ما اتاه البيت لاجل ان فيه شيء ما يعني هو منعوا من دخول البيت فالنبي صلى الله عليه وسلم منع الكلام ده تماما يعني ومنعه من بيته علشان خاطر ما يحرمش منا سيدنا جبريل يزوره - [00:27:30](#)

يعني بشكل بشكل عجيب يعني احنا واحنا بنشوف احنا النهاردة ان برضه احنا ما عندناش هذا للاسف الادب في التعلم ما عندناش هذا الادب في التعلم ولذلك احنا امام متعلم حقيقة في في منتهى الادب يعني اذا هذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم في المأ الأعلى هو ده هو - [00:27:50](#)

خلقه في هو ده خلقه في يعني في المأ الادنى. هو ده خلقه هنا في يعني هو هذا خلقه. هذا الذي فعله في السماء كان يفعله في الارض ما زاغ بصره وما طغى ما يبقاش بيبقى متأدب متأدب بكل ما تحمله الكلمة من معنى. فهذه هذا اللون من التأدب - [00:28:10](#)

للتعلم هذا اللون من بشكل واضح من آآ الحرص الشديد. فاحنا قدام حد عنده نية سالحة صافية صادقة لله. صادقة صادقة فعلا صادقة في معلمين واضحين. المعلم الاول هو الحرص الشديد منه على على المجلس اصلا - [00:28:30](#)

على مجلسه مع سيدنا جبريل وانتزازه له ورغبته فيه وجهه له وازهار هذه الرغبة واللهفة. الواحد مسلا بيذعل جدا لما بيلاقي مسلا ناس آآ ربما تبقى عندهم مسلا ايه آآ يضحرون المعلم او يضحرون آآ كثير قوي بزيادة مش عارف - [00:28:50](#)

ايه طب خلاص مش عارف كذا حد يقول ما هو برضه اصل بيطول النبي صلى الله عليه وسلم كان بيأتيه سيدنا جبريل كل ليلة من ليالي يدارسه القرآن كل ليلة. يعني المجالس ما كاتش برضه مجالس قصيرة مجالس طويلة. ومجالس كثير. يعني يجلس -

[00:29:10](#)

اسمعوا كل هذه المجالس كل ليلة من ليالي رمضان. يعني يعني برضو المجالس مش اللي هو ايه؟ المتخيل برضو خمس دقائق او عشر دقائق يروح مسلا يقول له الايتين ويمشي - [00:29:30](#)

مجالس مجالس فعلا كتيرة الشاهد ان اه هذا الحرص منه على على مجال صمام معلمه الحرص منه على انه يستزيد منها على قد ما يقدر. آآ ابداء الرغبة هي دي فكرة بقى منين عرفنا مسألة ان هو مش مش مقاوم للتعليم او للتزكية - [00:29:40](#)

ابداء الرغبة على طول الخط في انه ايه يعني ابداء الرغبة في انه يتعلم. ابداء الرغبة والحب لهذا الامر. فده لا شك يشجع المعلم على انه على انه يقبل على المتعلم ده. اه بطبيعة الحال لما الانسان يجد هذا المتعلم الحريص بهذا الحرص لا شك يقبل عليه. انما - [00:30:00](#)

لما يجد هذه الحالة من الزهد او اي حد او حتى يلوح له في الافق يعني زهد لا شك ما ما هيبقاش حريضة على هذه المسألة بالنسبة لهذا الانسان. فالشاهد يعني اللي اقصده هنا احنا قدام اه متعلم هذه الصفات او بعض صفات المتعلم. بس طبعا في صفات تانية - [00:30:20](#)

لكن دي من يعني ممكن زي ما قلت هذه الاشياء تبقى مخرجات وفي نفس الوقت برضه اصولها موجودة كمدخلات اصولها موجودة. انما احنا امام انسان في ما عندوش اه يعني مش بيتعلم عشان اه يضل او يضل. او يغوي او يغوي. يعني ما - [00:30:40](#)

واحد لأ الاصل فيه انه ما بينطقش عن الهوى. آآ واحد ناوي بشكل واضح وصریح ان هو يتشبع بكل اللي بيتعلمه كون كانما هو نسخة منظورة من من تلك الايات التي تعلمها مستورة. آآ واحد مسلا عنده ما عندوش الكذب - [00:31:00](#)

ما كذب ما كذب الفؤاد وما رأى. القلب وقلبه سليم مش سقيم. واحد عنده استقامة الباطل وعنده استقامة الظاهر. واحد ما زاغ

بصرهما وما زاغ البصر وما طغى. فالواحد برضو بيحزن لما بيلاقي مسلا الناس في مسلا حتى في في مواطن التعلم - [00:31:20](#)

حتى ما عندهمش الكلام ده في مواطن التعليم. ما عندهمش هذا الحرص في مواطن التعلم او هذا الانضباط في مواطن التعلم.

فالمهم الحقيقة في ولست طبعا في حاجات تانية في وسط الحاجات دي - [00:31:40](#)

سنشير اليه. المعلم بتاعنا برضه معلم مميز. يبقى احنا هنا عندنا وحي. خلاص؟ الوحي ده هو ده. وعندنا هنا المعلم يعني هنا ما فيش

كلام كتير الوحي ده اصلا الكلام هنا كلام كتير عن المعلم كلام كتير عن المتعلم ويمكن المتعلم هو محور الكلام بشكل اساسي النجم - [00:31:50](#)

هذا النجم نجم العلم نجم العلم خلاص مش مش نجم الوهم. نجم الهدى مش نجم الهوى. نجم اليقين مش نجم الظن نشوف بعد كده.

فالحديث عن هذا النجم وما حصل له ما ما حصل له في الارض وما حصل له في الايه؟ في السماء. يعني لما كان على - [00:32:10](#)

هذه الحالة في الأرض فرفع وصل الى هذه الحالة في الإيه؟ في آآ السماء. تمام؟ طيب آآ والعلاقة بين المعلم اه والمتعلم. فهنا كده

بصورة اجمالية احنا امام المدخلات وامام العمليات وامام المخرجات بصورة اجمالية. طيب اه انا يمكن كنت اشرت - [00:32:30](#)

حضراتكم قبل كده ان احنا عندنا كلام تفصيلي مفيد جدا فيما يخص هذه الجزئية. موجود في آآ كتاب آآ رحلة بحث عن اهل القرآن

النسخة آآ المنظورة. وانا هستعرض مع حضراتكم من الكتاب الان بعض الاشياء يعني آآ ونتوقف - [00:32:50](#)

عندها لان يعني حابب ان الكلام يكون مرتب اكثر وننتفع به بشكل اكبر. آآ هنشوف الكتاب آآ الكلام عن هذه اه الجزئية اه نستعرضه

مع بعض. احنا اللي عنده الكتاب وحابب يتابع معنا احنا في صفحة خمسة وستين من كتاب رحلة البحث عن اهل القرآن - [00:33:10](#)

النسخة المنظورة. آآ وتحت عنوان مظل صاحبكم وما ينطقان الهواء. هنستعرض تلك الايات تحديدا من واحد لتمنتاشر. ففي هذه

المنطقة تعليق على هذه الايات اللي هي من واحد لتمنتاشر. اه مم بنقول في وسط الصفحة كده بنقول من الاشارات الواضحة هنا انه

تم في مطلع - [00:33:30](#)

سورة النجم الثناء على كل مكونات عملية التعليم القرآني. التي قام بها النبي صلى الله عليه وسلم. فتم الثناء على النتائج التي حققها

والمنهجية التي تبعتها والصفات التي تحلى بها متعلما والصفات التي تحلى بها معلمه جبريل صلى الله عليه وسلم. يعني زي ما قلنا

المخرجات العمليات المدخلات - [00:33:50](#)



النتائج التي حققها دي كانها المخرجات. المنهجية التي اتبعها في عملية التعلم في العمليات. الصفات التي تحلى بها هو متعلما والصفات التي تحلى بها معلمه جبريل صلى الله عليه وسلم ده في المدخلات. ويشهد لذلك انه قد قيل اراد بالنجم القرآن المنزل المنجم - [00:34:10](#)

فقدرا فقدرا ويعني بقوله آآ هوى نزوله هوى نزوله زي ما قولنا ان يعني يشهد للكلام ده ان قيل ان اراد بالنجم القرآني المنزل المنجم قدرا فقدرا. يعني بينزل ايه بترتيب. القول ده في الهامش ولا ايه؟ القول ده قول لابن عباس في رواية عطاء ولمجاهد في - [00:34:30](#)

رواية الاهمش عنه هو قول مقاتل والضحاك والكلبي واختيار الفراء ومنذر بن سعيد. وذكره الطبري في جامع البيان والواحد في البسيط والبغوي في تفسيره ومكي في الهداية وغيرها عشان بس الناس ما تستغربش الكلام الى نهاية الكلام ان قيل ان المراد بالنجم هنا القرآن المنزل زي ما قلنا قلنا اما نجم قرآني او - [00:34:50](#)

آآ انساني آآ او نجم فلكي عمراني. طيب. فيه عندنا كلام ثاني في التحرير والتنوير بيقول فيه بيقول ومناسبة القسم بالنجم اذا هوى ان الكلام مسوق لاثبات ان القرآن وحي من الله منزل من السماء. فشابه حال نزوله لاعتباره حال - [00:35:10](#) النجم في حال في حالة هويه مشابهة تمثيلية حاصلة من نزول شيه منير انارة معنوية نازل من محل آآ رفعة معنوية. آآ شبه بحالة نزول نجم من اعلى الالفق الى اسفله. وهو من تمثيل المعقول بالمحسوس - [00:35:30](#)

او الاشارة الى مشابهة حال نزول جبريل من السماوات بحالة نزول النجم من اعلى مكانه الى اسفله. وبانقضاء الشهاب تشبيه محسوس تشبيه محسوس محسوس وقد يشبهون سرعة الجري بانقضاء انقضاء الشيا. المهم الشاهد ان هنا يعني بيؤكد برضه الطاهر ابن عاشور في التحرير والتنوير - [00:35:50](#)

ان احنا امام آآ يعني آآ في هنا حتى لو كان هذا النجم والنجم الفلكي آآ فده المراد التشبيه بالقرآن الواحد يجي بيقول ولما سمي القرآن نجما سمي نزوله هويا ليتجانس اللفظ. يتجانس اللفظ. يعني سمي النزول فهنا بيقول الواحد يعني الناء - [00:36:10](#) القرآن نفسه نجم زي ما قلنا النجم بيتخيل الناس ان النجم ايه؟ آآ القرآن نجم ازاي؟ نجم على اعتبار نزوله على باعتبار نزوله منجما. التنزيم ده دايم بيحي في دماغ الناس التنجيم بتاع النجوم. التنجيم بتاع مش عارف الناس اللي هم المتخربين وكده. لا في - [00:36:30](#)

التنجيم هو النزول منجما يعني مفردا حسب الاحداث والايه والوقائع. فبيقول لما القرآن سمي نجم يعني اللفظ شبه اللفظ بتاع النجم. فالنزول بدل ما يسمى نزول سمي هويا. سمي هويا او النجم اذا هو. وقد رجح الشنقيطي ان المراد بالنجم هنا - [00:36:50](#) القرآن فقال اظهر الاقوال عندي واقربها للصواب في نظري ان المراد بالنجم اذا هوى هنا في هذه السورة وبمواقع النجوم في الواقعة هو نجوم القرآن التي نزل بها الملك نجما فنجما ويعني الملك لما كأن كل مرة بينزل كل مرة بينزل مسلا بقدر من الايات هو ده - [00:37:10](#)

كانو نجم بينسى وذلك لامرين يعني الشيخ الشنقيطي بيقول ان ده الراجح عنده وفي اضواء البيان وبيقول ان الكلام ده لسببين السبب الاول ان هذا الذي اقسام الله عليه بالنجم اذا هوى الذي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم على حق وانه ما ضل وما غوى وما ينطق آآ عن الهوى ان هو - [00:37:30](#)

الا وحي يوحى موافق في المعنى لما اقسام عليه من مواقع النجوم وقوله وقوله انه لقرآن كريم في كتاب مكنون. فبيقول يعني وهو يحاول آآ يؤكد هذا الكلام بايه بنفس الكلام اللي ورد في سورة ايه؟ سورة الواقعة. بيقول والثاني ان كون المقسم به المعبر آآ بالنجوم هو آآ القرآن العظيم - [00:37:50](#)

انسب لقوله بعده انه لقسم لو تعلمون عظيم. لان هذا التعظيم من الله يدل على ان هذا المقسم به في غاية العظمة. ولا شك ان القرآن الذي هو كلام الله انسب لذلك - [00:38:10](#)

من نجوم السماء ونجم الارض. يعني بيقول فكرة انه لقسم له تعليم عظيم على فلا اقسام واقع النجوم. فبيقول ان الانسب ان يبقى

القرآن القرآن اعظم من نجوم السماء وايه ونجوم الارض اللي هي نجوم الفلك يعني. ويرى ابو السعود وتابعه اللوسي ان مطلع سورة  
النجم تنويه هنا بقى - [00:38:20](#)

والسعودي مفسر اه صاحب ارشاد العقل السليم واه واللوسي ايضا. اه تابع تابعه على ذلك. بيريا ان مطلع سورة تنويههم بشأن القرآن  
كما اشير اليه في مطلع سورة ياسين وسورة الزخرف وتنبيه على مناطق اهتدائه عليه الصلاة والسلام ومدار رشاده كأنه قيل والقرآن  
الذي هو - [00:38:40](#)

وعلم في الهداية الى مناهج الدين ومسالك الحق ما ضل عنها محمد صلى الله عليه وسلم وما غاب. كنا طبعا زكرنا الكلام ده قبل  
كده. في التأكيد بس على فكرة على قضية - [00:39:00](#)

قضية ان هنا احنا بنتكلم عن النجم القرآني عشان برضو الازهام بتروح كتير للنجم الفلكي. آآ وعلى الاقل التقديرات قول محترم في  
هذه المسألة كون النجم ده حتى هو محمد صلى الله عليه وسلم هذا قول يحترم في هذه المسألة طيب في الظلال قال والمقطع الاول  
من السورة يؤكد تلقي - [00:39:10](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام تلقي رؤية وتمكن ودقة واطلاعه على ايات ربه الكبرى. تمام؟ طيب. اما الذين  
يفسرون هنا بان المراد به النجم الفلكي لا ينازعون طيب ماشي في علماء بيقولوا النجم هنا النجم الفلكي. طيب آآ العلماء الذين  
يقولون ذلك لا ينازعون في ان المقسم عليه يتعلق - [00:39:30](#)

بالقرآن او الوحي طب وزى ما قلنا لو افترضنا ان هذا هو النجم الفلكي فعلا فلا بد ان يكون هناك وجه تناسب بين القسم آآ المقسم به  
والمقسم عليه. طيب المقسم به هنا والنجم والمقسم عليه اللي يخص الوحي ويخص النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اما الذين -  
[00:39:50](#)

يفسرون النجمة هنا بان المراد به النجم الفلكي لا ينازعون في ان المقسم عليه يتعلق بالقرآن او الوحي. ويجهدون في ذكر اوجه  
المناسبة بين النجم الفلكي والقرآن اول واحد يقول الشيخ سعد رحمه الله في ذلك مناسبة عجيبة فان الله تعالى جعل النجوم زينة  
للسماء فكذلك الوحي واثاره زينة للارض - [00:40:10](#)

فلولا العلم الموروث عن الانبياء لكان الناس في اشد في ظلمة اشد من الليل البهيم. طبعا وهذه الاشارة من الشيخ سعد رحمه الله احنا  
فصلنا تفصيل كبير في هذا الصدد - [00:40:30](#)

في اوجه الشبه بين الايه؟ بين النجم العمراني الفريق العمراني والنجم القرآني او النجم الانساني. الايمان طيب نشوف بقى آآ  
يعني واليكم بيان مشتملت بيان اشتمال الايات على الثناء عن المهم نشوف تفاصيل الكلام ده. اول حاجة النتائج اللي هي المنجزات -  
[00:40:40](#)

او المخرجات. على مستوى النتائج المنجزات التي حققها النبي صلى الله عليه وسلم او مخرجات عملية التعليم القرآني. او المنتج  
المنتظر عن طريق التعليم القرآني. هي دي القضية. فكرة دايم في تحدي بيواجهنا او في مسألة المفروض بتشغلنا. ايه المنتج المنتظر  
من عملية تعليم القرآن؟ يعني مع تمام احترامي مع تمام تمام - [00:41:00](#)

اكيد لازم المسألة دي تبحت. لازم المسألة دي تحدد ابتداء انا واحد النهارده هعلم كتاب ربنا. لا يمكن ان ربنا ما يكونش قال لي المنتج  
المنتظر من عملية التعليم القرآني هيبقى عامل ازاي. ما احطش انا منتج من عند نفسي بقى ما احطش انا منتج من رأسي. يعني وده  
المحزن في المسألة ان كثير من - [00:41:20](#)

فاضل الفضليات. المنتج ده محطوط من عند انفسنا او من رؤوسنا. فمسلا يبقى المنتج اللي طالع من عملية الترجمة القرآني مسلا  
الحمد لله مسلا بيقراً كويس القرآن ماشي بيقروه مضبوطا ماشي منتج مبنى. طب حافظ القرآن وانتاج مبنى حتى عارف تفسير القرآن  
برضه منتج - [00:41:40](#)

مش هو المنتج المراد؟ لابد ان المنتج المراد يكون تحدد. طيب فربنا هنا بيخبرنا عن المنتج ما هو ما ينطقان الهواء ان هو الا منتج  
رباني. منتج خيركم. خلاص؟ اللي احنا بنسميه اهل القرآن من الدرجة الاولى. نجح صلى الله عليه وسلم في تحصيل - [00:42:00](#)

القوة العلمية الكاملة اهو ما ضل. فلا معارضة بشبهة والقوة العملية الكاملة ما ولذلك انا يمكن ده يعني بيرجح عندي لحضراتكم ان  
كمان هنا الايات بتتكلم عن ايه؟ بتتكلم عن عن من مشهد تكريم لذلك النبي او المتعلم - [00:42:20](#)

العظيم يعني احنا قدام مشهد تكريم مش مجرد كمان ان احنا امام ايه احنا مش مش مجرد ان احنا امام آآ مشهد لا ده احنا بيتقال لنا  
المستوى اللي وصل له النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بيتقال لنا وصل لايه؟ علشان احنا بتتكلم عن حصل له - [00:42:40](#)

كيف كرم؟ يعني كيف كرم في السماء؟ فهذا الذي حصل وصل لايه في الارض؟ وصل لانه ما ضل. فعنده قوة علمية كاملة لا تعارض  
بشبهة. طيب وما غوى عنده قوة عملية كاملة لا تعارض بهوى او شهوة - [00:43:00](#)

ما ينطق عن الهواء عنده قوة بلاغية كاملة قلنا قوة سلوكية كاملة. ده واضح يعني في هذه المسألة. فما ضل وما ينطق فهل عنده  
شبهات ولا عنده آآ بهوات اا هو يعارض الايه يعارض الوحي طيب شيخ الاسلام ابن تيمية هنا - [00:43:20](#)

بيقول فنزه الله رسوله صلى الله عليه وسلم عن الضلال والغيب والضللال عدم العلم والغبي اتباع الهوى. واضح هنا ما نكلمش الاسلام  
ان الضلال الاشكالية في العلم والغواية اشكالية في اه العمل او العزم. يعني الضلال يبقي له علاقة بالفهم - [00:43:40](#)

والغي ليه علاقة بالعزم ولذلك حتى آآ ربنا بيقول وعصى ادم ربه فغوى طب عصى ربه ازاي؟ عصى ربه فغوى. قد ايه الغواية دي كان  
كانت جت منين؟ ولقد عهدنا الى ادم الى ادم من قبل - [00:44:00](#)

فنسي ولم نجد له عزمًا. يبقي واضح ان الغواية لها علاقة بالعزم. ربنا وصفه بانه غوا. فهذه الغواية التي حصلت لها علاقة بالعزم  
ماشى عشان برضو بعض الافاضل يعني بياخد الغواية في طريق العلم لا الغواية في الحقيقة لها علاقة بالعزم بالقوة العملية -  
[00:44:20](#)

لها علاقة بالعمل اكثر. طيب والعلاقة بالشهوات. لان هنا كانت القضية قضية شهوة. طيب اللي هنا نسيان قلبي عملي. انما الضلال  
بشكل اساسي له علاقة بالايه؟ بالعلم. حتى النبي وصف الضالين بانهم النصارى - [00:44:40](#)

الموارد بيقولوا فيه وجهان. احدهما ما ضل عن قصد الحق ولا غوى في اتباع الباطل. والثاني ما ضل بارتكاب الضلال وما غوى بان  
خاب سعيه المهم كله حاصل كلام هيروح لما نتحدث فيه. فالضلال هو يعني ما فيش خلل في القوة العلمية او قوة الفهم - [00:45:00](#)

او العلم وده اللي بيعمله اكثر الشبهات. وما عندوش ما فيش خلل في قوى العملية او قوة العمل او العزم وده اللي بيشتغل عليه اكثر  
الها او الشهوات طيب وفي التأكيد - [00:45:20](#)

كده على ان ما ضل تفيد كمال القوات العلمية وانما غاوى تفيد كمال القوات العملية يرى ابن كثير ان هذا المقطع فيه. السيدة الامام  
ابن كثير رحمه الله الله بيرى ان المقطع ده فيه الشهادة للرسول صلوات الله وسلامه عليه بانه بار راشد تابع للحق ليس بضال. وهو -  
[00:45:40](#)

الجاهل الذي يسلك على غير طريق بغير علم. بيقول عن الضال كده. الجاهل الذي يسلك على غير طريق بغير علم. والغاوي هو العالم  
بالحق العادل لانه قصد الى غيره. فنزه الله سبحانه وتعالى رسوله وشرعه عن مشابهة اهل الضلال كالنصارى وطرائق اليهود وعن علم  
الشيء والكتمان والعمل - [00:46:00](#)

بخلافه بل هو صلوات الله وسلامه عليه وما بعثه الله به من الشأن العظيم في غاية الاستقامة والاعتدال والسداد. احنا كنا اشرنا اليها  
لو يعني لو تذكرون مسألة ان هو النبي صلى الله عليه وسلم يعني احنا بنقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هو  
سلك صراط الذين انعم الله عليهم - [00:46:20](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فلكان من المغضوب عليهم فغوى. ولا كان من من من الضالين فضل. طيب وكمان هنشوف بقى من  
دلائل الكلام ده اكثر مسألة كمان ان هو ما ينطقه عن الهوى. يعني ما هنشوفش النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:40](#)

يكنتم ما يعني ما جاءه من عند الله ما هنشوفوش صلى الله عليه وسلم مثلا آآ يعدل او يبديل او يجمل ما نشوفش الكلام ده مع النبي  
صلى الله عليه وسلم. طيب في الهامش في الهامش بتاع صفحة تمانية وستين. اه شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول في مجموع الفتاوة -  
[00:47:00](#)

فالعلم النافع هو اصل الهدى والعمل بالحق هو الرشاد. و ضد الاول الضلال و ضد الثاني الغيب. ده كلام واضح منه. ان الضلال ضد العلم نافع والغبي ضد الايه؟ العمل بالحق. بيقول و ضد الاول الضلال و ضد الثاني الغي. فالضلال العمل بغير علم - [00:47:20](#)

والغي اتباع الهواء. والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. تأكيدا على هذا الكلام. وقال برضو في مجموع الفتاوى قال فصالح بني ادم الايمان والعمل الصالح. انا طبعاً باقول الكلام ده وسامحوني انا عارف برضو احياناً بعض الناس وخصوصاً في المحاضرات الجماهيرية اللي زي كده بيضجوا بمسألة - [00:47:40](#)

انك تقرأ او مش عارف تجيب كلام العلماء او تستدل او او تؤكد لان للاسف البعض يعني ما بيضج بالكلام ده والحقيقة انا برضو هذا لن يستخفني ان انا اه اه يعني اه اتخلى عن منهاجي اللي اعتدت عليه حابب ان انتم تعودوا عليه ان برضه - [00:48:00](#)

طيب ماشي انت قلت كلام وكلام كويس وماشي ومقنع وربما لطيف. بس احنا عايزين نشوف هل الكلام ده مسلاً بقى كلام يعني غريب جديد اختراعات ابتداعات لآ ربما بقى حد بيقول كلام تاني ربما بنشوف مسلاً او اوجه تانية. السؤال قال لي احنا بنجيب الكلام العلماء عشان نؤكد على الكلام اللي احنا اتكلمنا فيه او انتهيينا اليه - [00:48:20](#)

في مجموعة فتاوى قال برضو فصالح بني ادم الايمان والعمل الصالح ولا يخرجهم عن ذلك الا شيئاً. عن الايمان والعمل الصالح. احدهما جهل مضاد للعلم فيكونون ضلالاً والثاني اتباع الهوى والشهوة الذين في النفس فيكونون غواة مغضوباً عليه. او فقال ان الجهل المضاد - [00:48:40](#)

العلم بيعمل ضلال وقال انطباع الهوى والشهوة اا بيعمل غواية ويخلي الشخص مغضوب عليه بيقول ولهذا قال والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. فوصفهم بالرشد الذي هو خلاف الغي وبالهدى الذي - [00:49:00](#)

هو خلاف الضلال وبه ما يصلح العلم والعمل. بشكل واضح وصريح. عشان بس هنا ما ضل وما غوى بنتكلم على ان كان منهجه العلم والعمل كما منهج العلم والعمل عنده علم نافع وعمل صالح. قوة علمية وقوة عملية. طيب اه وهذا هذه القوة - [00:49:20](#)

العلمية والعملية بتاخده لزمونا للرشد وخصوصاً الرشد يعني متعلق اكثر بالقوة العملية. طيب آ الكلام بتاع ابن كثير جنبنا في هنمشي هنا النقطة الثالثة ان وافق عليه المراغي والقاسمي في محاسن التأويل. اه وغيره. طيب. الشيخ الشنقيطي بيقول - [00:49:40](#)

قال بعض العلماء الضلال يقع من الجهل بالحق. والغبي هو العدول عن الحق مع معرفته اي ما جهل الحق وما عدل عنه. بل هو عالم بالحق متبع له. وما تضمنته هذه الاية الكريمة - [00:50:00](#)

من كونه صلى الله عليه وسلم على هدى مستقيم جاء موضحاً في آيات كثيرة كقوله تعالى انك لعلى هدى مستقيم وقوله تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم. اه مم برضو - [00:50:20](#)

في نقل عن الشيخ ابن عثيمين بيقول ما ضل صاحبكم اي ما جهل وما غوى اي ما عاند. آ لان مخالفة الحق اما ان تكون عن جهل واما ان تكون عن غيب. قال قال تعالى لا اكراه في - [00:50:30](#)

قد تبين الرشد من الغي. فاذا انتفى عن النبي صلى الله عليه وسلم الجهل وانتفى عنه الغي. تبين ان منهجه صلى الله عليه وسلم علم ورشد. علم ضد الجهل وهو الضلال - [00:50:40](#)

وظل صاحبكم ورشد ضد الغي. قد تبين الرشد من الغي. ماشي؟ فالرشد هو العمل بالعلم. اكمل صور العمل بالعلم. اذا النبي عليه الصلاة والسلام كلامه حق شريعة حق لانها على علم ايه؟ ورشد. المهم الخلاصة ان احنا في صفحة تسعة او ستين الناس اللي بتتابع معنا في الكتاب. والخلاصة ان نفي - [00:50:50](#)

نظرية لي نفي لكل ما ينقص علمه صلى الله عليه وسلم او قوته العلمية. او عذراً ما ينقض. احنا عندنا النواب بالضاد والنواقص بالصاد. النواقص بالضاد بتنقض. تنقض الشياء عليه بالكلية. والنواقص بتنقص منه وتقلله. فلما اقول ينقض يعني يأتي - [00:51:10](#)

الكلية ينقص يعني يقلل منه. والخلاصة ان نفي الضلال عن النبي صلى الله عليه وسلم. ربنا قال ما ضل؟ نفي لكل ما ينقض علم صلى

الله عليه وسلم او قوته العلمية. او ينقصها ويقدم ويقدم فيها كالجنون والجهل وغيرها. يعني هنا دي برضو مسألة مهمة جدا -

[00:51:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالعلم. لا كان عنده قصور ولا تقصير. اه دي مهمة. عنده قصور ولا تقصير. ما عندوش قصور. قصور زي الجنون او الجهل آآ او مسلا ضعف الفهم او اشكالات في الفهم حاشاه صلى الله عليه وسلم. ودي حاجة مهمة مهمة جدا ان

[00:51:50](#) - يعني لا شك ان

الانسان كل ما يكون يعني فاهمه اعلى وكل ما يكون قدراته احسن ولذلك انا صراحة بحزن ايامها حزن واتوجع ايامها توجع على كثير من شباب وفتيات الامة على كثير حتى من اه من رجالها ونسائها. اللي اللهم بارك عندهم افهام ثاقبة وعندهم عقول - [00:52:10](#)

وللاسف الشديد يفهموا كل حاجة الا كلام ربنا. ما بيستعملوش الفهم ده في في فهم كلام ربنا والدين. الواحد بيحزن لما يلاقي مسلا فلان ده يحمل الدكتوراه ولا مش عارف يعمل ايه في الماجستير. واحد مسلا عارف كويس جدا في الرياضيات ودماغه زرية في

[00:52:30](#) - العلوم واللهم بارك -

ايه في الهندسة ولا كزا تلاقي للاسف الشديد آآ هذه القدرات تسخر لكل شيه الا لفهم كتاب الله سبحانه وبحمده وفهم كلام الله. شيه محزن حقيقة فهنا ما ظل بينفع النبي صلى الله عليه وسلم اي قصور ما لا جنون ولا جهل ولا غيره. وما غواه عشان برضو ما هذا الذي

[00:52:50](#) - يرمى به. بالعكس -

امام انسان قدراته لوحدها قدراته مميزة جدا جدا. وبينفي عنه كمان اي تقصير. لا ما قصرش ابدأ مجاله للعلم هو لما اتعلم لأ كان

[00:53:10](#) - احسن متعلم. انتفع بالعلم انتفاع كامل. لدرجة انه نفى عنه ادنى ضلال -

نفى عنه اي كل شبهة. بابي وامي صلى الله عليه وسلم كان علمه يعني كانت قوته العلمية لا فيها نواقض ولا نواقص. طيب والله

[00:53:30](#) - سبحانه وبحمده ايضا نفى الغواية نفى الغواية عليه الصلاة والسلام -

وهذا نفى لكل ما ينقض عمله او قوته العملية او ينقصها ويقدم فيها كالسعر والسحر والكهانة واتباع الشعراء وغيرها. ابوة دي حاجة مهمة برضو. النبي ما كنش عنده قصور في القوة العملية. ما يقدرش يعمل ولا مجرد بيقول كلام وخلاص زي والشعراء يتبعهم -

[00:53:50](#)

ليه؟ لم تر انهم في كل واد يهمون وانهم يقولون ما لا يفعلون. ما كانش من النوع ده ان هو بطبيعته اصلا ودي حاجة برضه الواحد

[00:54:10](#) - بيحزن عليها. بيشفو كثير من آآ -

الافاضل والفضليات في الامة اللهم بارك نشيط وحرك وقوته العملية واللهم بارك في الدنيا ايه وتلاقيه كزا في شغله ولا كزا في دراسته ولا كزا وتلاقيه سبحانه الله اول اما يجي بقى لايه للعمل بكتاب الله او العمل بما يتعلمه تلاقي بقى حاجة تانية خالص نسأل

[00:54:20](#) - الله العافية. ما تلاقيش هذا النشاط ولا تلك -

حركة ولا هذه القوى العملية ولا الحرص على التطبيق والتنفيذ المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم ما كانش عنده هو يعني بالاساس ما عندوش ما عندوش اي قصور في القوى العملية. والقوى العزيمة. لا مش زي الشعراء اللي يقولون ما لا يفعلون. آآ ولا زي السحرة. ولا

[00:54:40](#) - زي الكهان ولا ولا -

غيرها فالنبي صلى الله عليه وسلم ما كانش عنده شيه من هذه الاشياء يقدم في ايه؟ في آآ في في قوته آآ العملية. وكمان النبي

صلى الله عليه كان لما جاءه العلم كان يعني اكمل الناس انتفاعا به. تعامل معه احسن تعامل انه آآ امتثله والتزمه وآآ وآآ - [00:55:00](#)

وكان عنده اعلى يعني اعلى قدر من قوة العزم. طيب وبنقول وان لم يتحصل التأكيد على اتصاف النبي صلى الله عليه وسلم بكمال القوات عملية من قوله ما غوى فانه متحصن من قوله وما ينطق عن الهوى. يعني بقى ده ما غوى ما غوى حتى هو قلبيا لا لا -

[00:55:20](#)

واغواية باطنة ولا غواية ايه؟ ظاهرة. وعلى الظاهر بقى ما ينطق عن الهوى ولا يسلك عن الهوى. فوكأن ما ينطق عن الهوى هنا مهم قوي في انها بتعمل ايه ما هي بتكمل لي المشهد بتاع ما هو. ان ربما ما غوى يتوهم البعض انها بتعبر عن ان هو قلبيا ما ما كانش فيه

الغواية. او زاهريا مسلما ما - [00:55:40](#)

كانش فيه الغواية لأ مش بس الغواية ده احنا مش يعني مسلما نفي الغواية ممكن يقول ايه اصل الغواية دي اا حاجة كبيرة مغواش يعني مسلما موقعش في المناكير الكبرى في الزاهر او الباطن. لاه كمان حتى وما ينطقان الهوى. فلا ينطق عن الهوى ولا يسلك عن الهوى - [00:56:00](#)

وما وما ينطق عن الهوى يعني بينفي عنه بينفي عنه اي اشكال في القوة العملية. فهذا الكلام يستلزم السلامة من الهواء الذي ينقص القوة العملية وربما نقضه. المواردي يقول في فيه وجهان اللي هو ما ينطق عن الهوى. بيقول وما ينطق عن هواه وهو ينطق عن امر الله - [00:56:20](#)

قاله قتادة الثاني ما ينطق بالهوى والشهوة ان هو الا وحي يوحى بامرہ يعني اذا قلنا ما ينطق عن الهوى عن الهوى يعني ما تخشى عن هواه هو دائما بينطق عن امر مولاه. عن الهدى. طيب وفيه ما ينطقه عن الهوى يعني ما ينطق بالهوى. ما بيقولش كلام بقى كده ايه - [00:56:40](#)

بالهوا والشهوة والكلام الفاضي يعني فزي ما قلنا ده تنزيه له على مستوى قوته العملية وقوته البلاغية. على مستوى قوته السلوكية الصلاحية وقوته الاصلاحية ما ما بيضلش حد ما بيضلش حد ما بيقولش كلام هوا او شهوة ولا مش عارف ايه عشان اه يعني هو ما بيقولش كلمة من عنده - [00:57:00](#)

ابن عاشور بيقول ونفي النطق عن هوى يقتضي نفي جنس ما ينطق به عن الاتصاف بالصدور عن هوى سواء كان القرآن او غيره من الارشاد النبوي بالتعليم والخطابة والحكمة. ولكن القرآن هو المقصود بانه سبب هذا الرد عليهم. واعلم ان تنزيه عن النطق عن هوى يقتضي التنبيه - [00:57:20](#)

نزیه عن ان يفعل او يحكم عن هوى لان التنزه عن النطق عن هوى اعظم مراتب الحكمة. يعني احنا هنا كمان امام ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى فما ينطقش - [00:57:40](#)

اللي هو في الكلام العادي في السلوك العادي في التصرفات العادية. ما هيقلش كلام ما حصلش ما هيكلش. يعني ما يكذبش صلى الله عليه وسلم. ما هيقلش حاجة مسلما في القرآن عن - [00:57:50](#)

ما احكمش بهواه وغيرها من الاشياء. وكل الكلام ده لازم يتحط بين عيننا واحنا نتكلم على المخرج اللي هيطلع من عميد التعليم القرآني النهاردة. ما ازاي واحد خارج من عملية التعليم القرآني - [00:58:00](#)

ولما يحكم يحكم بهوانا بالهوا ما يحكمش بالهدى. مسلما لما يقوم سبحانه الملك ربما يفتي باشيء او يتكلم في اشياء او او يشير باشيء هي اوله فيها هوى. وله فيها هوى. الله المستعان. وقوله تعالى ان هو الا وحي يوحى. يبقى احنا كده خدنا ما ضل - [00:58:10](#)

اه خدنا من الاول والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. طبعا زي ما قلنا كلمة صاحبكم يعني بتؤكد فكرة ان هو ايه مش بعيد عنكم يعني مش غريب عنكم - [00:58:30](#)

كان بينكم فقد لبثت فيكم عمرا من قبله. المهم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. قوله تعالى ان هو الا وحي يوحى وصلنا لديه بقى يؤكد ايضا على كمال القوة العملية والتعليمية البلاغية للنبي صلى الله عليه وسلم. فقد قال السعدي في تفسيره -

[00:58:40](#)

اي لا يتبع الا ما اوحى الله اليه من الهدى والتقوى في نفسه وفي غيره. يعني هو وحي يوحى زي ما قلنا وصف بقى لايه؟ يعني احنا ما ضل خلاص؟ علميا. طيب وما غوى؟ وما ينطق عن الهوى. هو بقى - [00:59:00](#)

وحل في علمه وعمله وتعليمه. او بلاغه. وحي يوحى يعني وحي العلم اللي عنده من الوحي العمل بتاعه عمل بالوحي بلاغه من الوحي. فهي ده كأن وصف لقضية خطيرة وبنقول عليها دائما هي قضية المصدرية - [00:59:20](#)

مصدر ايه؟ مصدر الكلام ده ايه؟ مصدره ايه؟ مصدر العلم الوحي مصدر ولذلك هنا دي مهمة جدا ان هو الا وحي يوحى نشوفها في مواجهة بقى ايه؟ في عرض عن - [00:59:40](#)

ولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك يبلغ من العلم. اللي هو هنا الهدى ونشوف بعد كده بقى الهوى. فاحنا واحد في العلم يعني هو العلم مصدره قضية خطيرة وهي قضية المصدرية. مش اي مصدرية مصدرية على نقاء الاستقاء وعلى وعلى الاستقراء -  
00:59:50

على نقاء الاستقاء وعلى وعلى الاستقصاء والاستقراء. ما فيش انتقاء مش مجرد انتقاء علمه مش خليط من الوحي وغيره وخصوصا فيما يخص الدين والمنهاج. عمله برضه مش خليط من الواحد وغيره. بلاغه برضه مش خليط. ولا ولا انتقاءات - 01:00:10  
فبقاء استقاء استقراء واستقصاء في مواجهة الانتقاء. طيب فلا يتبع الا ما اوحى الله الهدى والتقوى في نفسه وفي غيره. ودل هذا على ان السنة وحي من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. طبعاً اكيد. يعني ان كل ما السنة كل ما اثر على النبي صلى الله عليه وسلم من اقوال - 01:00:30

او افعال او تقريرات او صفات خلقية او خلقية. هذه الخماسية. فكل ده سواء كانت اقواله وافعاله له اه تقريراته اه صفاته الخلقية والخلقية. كل هذا لا يصدرنا الوحي. ان هو لوشي يوحى - 01:00:50

فكذلك السنة هتكون واحد. طيب وده اللي ايضاً بيقله على انه معصوم فيما يخبر به عن الله تعالى وعن شرعه. لان كلامه لا يصدر عن هوى وانما ما يصدر عن وحي يوحى. كلامه لا يصدر عن هوى وانما يصدر عن وحي يوحى. طيب اه ده كده برودو كله في ايه -  
01:01:10

في كمال القوة العملية للنبي صلى الله عليه وسلم. كل ده بندل به على كمال القوى العملية للنبي صلى الله عليه وسلم. كمان من كمال القوى العملية للنبي صلى الله عليه وسلم وصف سيدنا جبريل بانه شديد - 01:01:30  
يعني احنا بقى آآ علمه لسه هنيجي عند سيدنا جبريل نتكلم عنه بالتفصيل بس احنا كده لا زلنا بنتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهنشوف هنا الكلام ده ازاي آآ - 01:01:40

اه وصف سيدنا جبريل بانه شديد القوى ثناء على النبي صلى الله عليه وسلم. وثناء على اه ما وصل اليه من الصفات. الرازي بيقل هو ذو القوى هو جبريل اي قواه العلمية والعملية كلها شديدة. في علم ويعمل. وقوله شديد القوى فيه فوائد. طبعاً دي بقى هتيجي لنا ان شاء الله فكرة - 01:01:50

شديد القوى يا ترى القوة البدنية المادية وللوقى المعنوية قوى البدنية المادية من برة قوة بدنية مادية القوة المعنوية تبقى القوة العلمية مسلاً هتبقى القوة البلاغية القوة الاخلاقية والحقيقة كل ده لان ربنا قال شديد القوى مش القوة شديد القوى. فهو هذه القوى يعني اشد ما تكون. فعنده من القوة - 01:02:10

البلاغية عزرا والقوة البدنية والمادية اللي ما فيش بقى اسمه النهاردة مسلاً مريض او عيان مش هيقدر ما فيش اللي هو آآ مسلاً آآ هيقدر واحد يقطع عليه الطريق ويوقفه فما يقدرش يوصل له. لا ده هو هو عنده قوة بدنية - 01:02:40  
تخليه ما فيش اي شيه يحجزه عن انه ينفذ امر الله فيذهب يعلم النبي صلى الله عليه وسلم. دي حاجة عظيمة جدا ما يتخلفش عنه ما يتأخرش عنه ما تروحش عليه فعنده هذه القوة البدنية. ما فيش حاجة اسمها ساحر هيعرف يوقفه ولا مش عارف كاهن هيعرف يعطله ولا فيه - 01:03:00

ما فيش شيه من هذه الاشياء. وعنده بقى القوة العلمية والعملية. يعني عنده الشيه اللي هيعلمه هو يعلمه بشكل كويس جدا جدا وبيعمل بيه وده كلام الرازي نسا اهو فيعلم ويعمل لان هذه القووة مش مش محصورة بحاجة معنوية ولما تتبع صفات سيدنا -  
01:03:20

جبريل في مواطن اخرى سيستبين لنا هذا الكلام. دي صفات المعلم يا جماعة الخير. صفات المعلم. دي صفات الحل. احنا مسألة الجزء البدني ده ما نملكوش اه انما بقى القوة العلمية والعملية المفترض ان هذا المعلم يكون شديد القوى العلمية والعملية. شديد القوى العلمية والعملية - 01:03:40

وبعد كده جه معنا شديد القوة البلاغية الادائية شديد القوة العلمية الفهمية واحد فاهم كويس جدا عندو علم قائم على ساق التبصر

والفهم وعندو عمل قائم على ساق التصبر والعزم - 01:04:00

يعني او خيلنا نقول علم قائم على ساق الفهم والتبصر. فاهم ومتبصر. وعمل قائم على ساق العزل والتصبر عنده قوة عزيمة ومتصبر فعنده كده احنا عايزين هذا الشخص يراد هذا الشخص اا ولزلك كنت دايم اقول - 01:04:20

اللي احنا ما بنحتجش المعلم المراد مش مؤدي. المعلم المراد مزكي. لو استبان هذا الكلام هيبان ان احنا ازاي يعني كيف ينبغي ان تكون عملية القرآني او عملية التعليم الوحي سواء كان بقى قرآن او سنة. ان احنا امام هذا المعلم هو المعلم المراد. شديد القوى -

01:04:40

ونشوف صفات سيدنا جبريل التي ذكرت شديد القوى. القوى العلمية والقوى العملية. في علم ويعمل. الرازي لا يزال الكلام الرازي بيقول وقوله شديد القوى فيه فوائد. الاولى ان مدح المعلم مدح المتعلم. فلو قال علمه جبريل ولم يصفه ما كان يحصل للنبي صلى

الله عليه وسلم - 01:05:00

فضيلة ظاهرة. يبقى ده اللي انا بس اوردت الكلام عشانه في الحتة دي. الا وهو ايه؟ فكرة ان اصلا لما نقول ان فلان ده معلمه فلان. خلاص يعني مسلا مجرد ان فلان ده تلميز فلان او معلمه فلان فاصلا الثناء على سيدنا جبريل هو ثناء ضمني على النبي صلى الله عليه

وسلم. يعني وصف سن - 01:05:20

بانه شديد القوى ده يخلينا بردو ناخذ بالننا ان هو ثناء عليه الصلاة والسلام بانه شديد القوى الاخر. لان فعلا كان عنده هذه القوى لما يكون ده المعلم لما يكون المعلم فينتزرت توقع اكيد ممكن المعلم من متعلم ما يكونش كده. لكن لما نقول ان هذا المتعلم الحمد لله

انتفع بالمعلم او - 01:05:40

استفاد منه ففي الغالب الصفات بتاعة المعلم نقلت للمتعلم. مم لان زي ما قلنا هو مش ما كنش مجرد مؤدي هو مزكي. المعلم قال لك مش مقدم المفروض ان يكون مزكي. يقولوا مربي انا اقول مزكي والمزكي. فهو مش مجرد مؤدي. وحتى دايم اقول للمعلمة حضرتك

مش مؤدية حضرتك مزكية - 01:06:00

لابد انك تنتهي لذلك. وهذا المزكيه هو ينبغي ان يتزكى ليزكي. ينبغي ان يجتهد انه يتزكى على قد ما يقدر عشان يزكي ويكون

حريصة لازم تزكي عشان يزكي تمام؟ هنا كلام نصا اهو الحمد لله للرازي بان مدح المعلم مدح - 01:06:20

متعلم. بيقول الثانية هي ان فيه ردا عليهم حيث قالوا اساطير الاولين سمعها وقت سفره الى الشام. فقال لم يعلمه احد من الناس بل معلمه شيء القوى والانسان خلق ضعيفا وما اوتي من العلم الا قليل. دي حاجة برضو جميلة في الصلاة على النبي صلى الله عليه

وسلم. ان معلمه شديد القوى. والانسان نفسه خلق ضعيفا وما اوتي من علم الا قليل. الثالث - 01:06:40

فيه وثوق بقوة جبريل بقول جبريل عليه السلام ودي حاجة مهمة برضو. قلنا هنا بقى المصدرية النبي صلى الله عليه وسلم كان مصدره الوحي. احنا احنا رحنا عند المدخلين فكان المدخل كان الوحي مش اي وحي مش اي حد بقى يعلمه الوحي. علمه الوحي

جبريل صلى الله عليه وسلم. فهو - 01:07:00

بقول جبريل فقوله تعالى علمه شهود القوى جمع ما يوجب الوثوق. يعني حاجة تخلينا نثق في المتعلم فلما نثق في المتعلم هيدينا ثقة في النفق وفي المعلم يدينا سقة في المتعلم. بيقول لان قوة الادراك شرط الوثوق بقول القائل لان ان لان ان ظننا حد يقول لي

طب هو يا دكتور شديد القوى - 01:07:20

اه ما هي شغل القوة الجسدية وخلص. اقول لا. احنا بنتكلم على علمه. ما قالش نصره شديد القوى. كان ممكن تفهم كده يعني ما قالش قواه شديد علمه فاحنا شديد القوى اكيد اول حاجة اللي تنصرف ليه ينبغي ان تنصرف القوة بقوة العملية او القوة

التعليمية - 01:07:40

بيقول لان قوات الادراك شرط الوشوق بقول القائل لان ان ظننا بواحد فساد ذهن ثم نقل الينا عن بعض الاكابر مسألة مشكلة نثق بقوله ونقول هو ما فهم ما قال. وكذلك قوة الحفظ. دي حاجة مهمة برضو. ان سيدنا جبريل عنده من القوة الجسدية او البدنية

- 01:08:00



او المادية الزاهرة وعنده من القوة العلمية والعملية والتعليمية او البلاغية المعنوية الباطنة اللي يخلي لما لو هو يحمل رسالة ما تعيبش عنه ما تضعش منه وكذلك قوة الحفظ حتى لا نقول ادركها لكن نسيها وكذلك قوة الامانة. حتى لا نقول حرفها. ودي برضو لزلك هنشوف سيدنا آآ سيدنا - [01:08:20](#)

جبريل من اكثر ما يوصف به بانه امين. امين. يعني امين. وان دي برضو مسألة مهمة جدا جدا في المعلم الامانة امانة المعلم. ان هو يفهم ان هو مستأمن. مستأمن. مستأمن على المتعلم. مستأمن على العملية التعليمية - [01:08:50](#)  
محتوى التعليم مستؤمن على المحتوى التعليمي ما ينقصش منه حاجة ولا يحرف ولا يبدل ولا يعدل ولا يغير. وبرضو انا بستغرب من الناس مسلا اللي ممكن تمانين انهم يوصلوا محتوى معين فيوصلوا اقل منه او يزودوا عنه. انت مستأمن حضرتك. حضرتك مستأمنة. فالانسان مستأمن - [01:09:10](#)

المحتوى التعليمي المستأمن على العملية التعليمية مطلوب منه العملية التعليمية يؤديها بالمهارات الفلانية وبالانشطة التفاعلية الفلانية فيكبر دماغه ويكب محتواه وخلص ومستأمن عالمتعلم ده ان احنا عايزين نصل به للمستواه الفلاني. مستأمن عليه في انه في انه يدير المتعلم. ليدر العملية التعليمية - [01:09:30](#)

مش بقى ينفر المتعلم ولا مش عارف ما ما يعلموش بشكل كويس مستأمن على في مستأمن على المحتوى التعليمي. مستأمن على العملية للتعليمي مستأمن على المتعلم ذاته. مستأمن عليه من الناحية العلمية يعلمه ويفهمه خلاص. ومن الناحية العملية ان هو يحضه ويشجعه - [01:09:50](#)

العمل ومن ناحية برضو الخلقية يعني ما يروحش بقى مسلا ينتهك اعراض او او يعني تجاوز الحدود مسلا في اعراض ولا تجاوزوا الحدود في اموال ما ينتهكش حرمت. الله المستعان. عشان كده قال من اخطر واهم - [01:10:10](#)  
الصفات في في المعلم الصدق والامانة. يعني وخصوصا مسألة الامانة دي تحديدا كمان وعشان كده سيدنا جبريل بيوصف بها كثيرا. معلم امين هيصنع اسمها متعلم امين. انا النهاردة لما اشوف المعلم بتاعي قد ايه يقول لي لا معلى انا اسف انت ناقصك جزء يا ابني من المحتوى - [01:10:30](#)

الجزء ده كزا وبتاع انا الوقت لعله ما اسعفينش بس يا ريت تحاول مش عارف تقراه وانا هحاول اساعدك. العملية التعليمية اقول له لا معلى يا ابني او معلى يا بنتي انا - [01:10:50](#)

كان المفروض اعمل كزا والمفروض كنت اعمل الانشطة الفلانية بس ما تيسرليش او ظروفى وابقى اشوفه امين وخايف. هو بص يا ابني هو المفروض ان انا كنت مش عارف اوصل بك لكزا - [01:11:00](#)

ما كتش امبارح اعمل كزا لما انا اشوف معلم المعلم بتاعي بهزه الامانة بهزه الامانة طب ما طبيعي انا اطلع امين. الانسان يكون عنده وز الامانة انما للاسف الشديد لما خيانة الامانة خيانة الامانة بتحصل في العملية التعليمية هتطلع خونة. عادي برضو بقى وانت ماشي. نسال الله العافية - [01:11:10](#)

لما النهاردة ما يكونش امين على المعلومة. مش امين بقى على المحتوى بس. طب واحد بينتج المعلومة. مش امين على المعلومة اللي بينتجها فيجي مسلا ياخذ مسلا المعلومات اللي عليها هوا ويسيب الباقي يجيب معلومة مسلا من مصادر ضعيفة ولا مصادر موضوعة عنده ويجيب - [01:11:30](#)

الو مسلا وما يتبعش المعلومة كويس عشان يفهمها بشكل جيد بكل ما يخص مسلا الحاجات اللي حوالها. فما يكونش عنده هذا اللون من الامانة فطبيعي اصنع انسان مش امين طبيعي هنشوف مسلا باحثين غير امناء وهنشوف طلاب علم غير امناء وهنشوف دعاة وعلماء حتى غير امناء - [01:11:50](#)

اللي ما بيترباش في بيئة في هزه الامانة حتى في النص الامانة في النقل الامانة في الله المستعان. عشان كده يعني هنا الرز بيقول فقال شديد القوى ليجمع هذه الشرائط فيصير كقوله تعالى ذي قوة عند ذي العرش مكين - [01:12:10](#)  
دي بردو حتى لو تتبعنا او صوف سيدنا جبريل سيتأكد لنا هذا الكلام. ربنا قال انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين

الرسول الذي جاء بالقرآن كريم. كريم يعني اه ربنا قال بايدي سفرة كرام بررة. كرام بررة. كريم برر - [01:12:30](#)

فهو كريم الكرم ده فيه كرم الذات وكرم الصفات. فهو كرم عنده كرم ذات كرم اصل. ما فيش شيه يعني في في اصل ذاته في اشكال وعنده كرم صفات عنده كرم صفات يعني كرم ذات فيه تنزه وتقدس عن الدنيا والنقائص. وعنده كرم صفات - [01:12:50](#)  
كرم صفات لأ كريم وده برضو انا بستغرب من المسألة دي في ناس تلاقيهم ما شاء الله هو كريم في الاموال بس مش كريم في الاقوال مسلا ولا في ايوا ولا كريم مسلا في الاعمال والاحوال؟ يعني ايه كريم في الاقوال؟ ناس مسلا سبحان الله المفروض يقول كلام هنا ما يقولش المفروض - [01:13:10](#)

قل مش عارف عشر كلمات يقول كلمتين وكبر دماغك. المفروض يقول مسلا كلمة طيبة ما يقولش الكلمة الطيبة فبخيل بخيل. لدرجة حتى بخله ده بيبقى على اولاده وبخله ده على زوجته ولا بخلها على اولادها - [01:13:30](#)  
لزوجها مش مش كريم في الاقوال بخيل في الاقوال. بخيل في الاحوال في ان هو مسلا المفروض يظهر هنا مسلا الاهتمام او يظهر هنا الحب بعزنا الشوق او يزرنا كنت قلت الكلام ده انا في اشاعة الحب او في بث الاشواق. بخيل بخيل في في احواله. بخيل برضه في الاعمال - [01:13:40](#)

ان العمل ده المفروض يعمل العمل الفلاني في عمل جزء ويسيب الباقي بخيل. فعنده كرم كرم ذاته كرم آآ كرم ذات فيه تنزه تنزه عن الدنيا والرزائل. وعنده وعنده كرم كرم كرم آآ صفات - [01:14:00](#)  
او كرم افعال يخليه يحرص على كل الاشياء الحسنة والفضائل. طيب فهو لقول الرسول الكريم ذي قوة او ذي قوة. هنا تلك القوة المنكرة معظمة. تنكير زي ما قلنا احيانا يفيد التعظيم وحيانا يفيد التحقيق - [01:14:20](#)

مش لازم التنكير يفيد التحقيق. هنفيد التعظيم والتكبير. فهو ذي قوة عند ذي العرش مكين. عند ذي العرش يعني ذي قوة عند هو بقوة تمام وعند ذي العرش مكين له مكانة عند الله ولا يكون له مكانة عند الله وهي دي الفكرة النهاردة هذا المعلم له مكانة عند الله فهي - [01:14:40](#)

متعلم ستكون له هذه المكانة عند الله. ومعلم مكرم عند الله فسيصنع متعلم ان شاء الله يكون مكرم عند الله فوذي قوة عند ذي العرش اه مكين. طبعا لو تتبعنا واوصاف سيدنا جبريل ستضح المسألة. فهو مكين عند الله سبحانه وبحمده - [01:15:00](#)  
مكين بين الملائكة ذو مكانة صاحب مكانة له مكانة له مكانة لما هو عليه من الايه من من السمات الحسن والخلق الطيب الله المستعان. فله هذه المكان. فدي ده المعلم. يعني هو ده احنا عايزين المعلم اللي يقرب من الصفات دي كيف سيكون عشان كده بقول دايم - [01:15:20](#)

الميزان هو المعلم ورمانة الميزان هو المعلم. كل اشتغال على المعلم هيحل الاشكال. يعني اي لون اي لون يعني من شغال على المعلم سيسهم اسهاما جذريا في حل الاشكال. في حل اي اشكال متعلق بالمتعلم - [01:15:40](#)  
طيب فالنبي صلى الله عليه وسلم كده عندنا فبقى عنده احنا ده مش ده كلام عن سيدنا جبريل؟ اه بس ده كلام عن سيدنا جبريل؟ لسه بقى الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلام عنه هو تحديدا اه هيجي بس ده - [01:16:00](#)

بس كان سيدنا جبريل ده في الاخير بيصب في خانة صفات النبي صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لان لما تكون دي صفات المعلم هيكون صفات المتعلم. فده هو شديد القوى ولسه كمان ذو مرة فاستوى لما نيجي نتكلم عنها بتفاصيل ان شاء الله برضه هنلاقي كله بيصب عند مفصل ذو مرة فاستوى آآ وهو بالافق الاعلى لو كان مجرد سيدنا جبريل - [01:16:10](#)

آآ ثم دنا فتدلى برضه ميراس سيدنا جبريل كل ده هنشوفه في صفات ايه؟ سيدنا جبريل وهذه الصفات لو ان عندنا متعلم جيد اذا اكتسب هذه الصفات كل هذه الصفات لكن جمع ذلك فيما ضل ما غاوى ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. اه طيب ده كده في المنطقة اللي هي في الدنيا في - [01:16:30](#)

عذرا احنا هنا في الارض لسه في الارض. اما اشوف بقى في السما تجلت صفات اخرى. تجلت مخرجات اخرى في السماء. آآ عشان كده هنا بنقول في هذه الصفحة صفحة واحد وسبعين ولقد نجح صلى الله عليه وسلم في تحقيق استقامة العقل ما ضل واستقامة -

ما غوى ما كتب الفؤاد. واستقامة الجوارح وخصوصا اللسان ما ينطق عن الهوى والعين ما زاغ البصر وتأمل كيف تم يتم نفي النقائص عنه دوما في هذا الجزء بماء بشموليته. ان كلمة ما طبعا فيها فيها يعني - [01:17:10](#)

من اشارتها الشمولية المواردي يقول في نكت العيون في الفؤاد قولان احدهما انه اراد صاحب الفؤاد فعبر عنه بالفؤاد لانه قطب الجسدي وقوايم الحياة يعني في قيل ان فؤاد هنا هو النبي صلى الله عليه وسلم. فعبر عنه بالفؤاد انه صاحب الفؤاد لانه قطب

الجسد وقيام الحياة. وقيل انه اراد نفس الفؤاد لان - [01:17:30](#)

انه محل الاعتقاد يعني ما كذب قلبه خلاص؟ والمراد هو وفيه قولان احدهما معناها اوهمه فؤادهما هو بخلافه كتبوهم السراب ماء

يصير فؤاده بتوهم المحالك الكاذب له. وهو تأويل من قرأ ما ما كذب الفؤاد بالتخفيف. والثاني معناه ما انكر قلبه ما - [01:17:50](#)

هو تأويل من قرأ ما كذب الفؤاد. ما كذب الفؤاد مرأى. لما انكر قلبه ما رأته عينه. الخلاصة ان احنا امام حالة من حالة من الاتصال

والواصل والانسجام. نحن امام حالة من الاتصال والواصل والانسجام. آآ بين بين الظاهر والباطن. بين القلب - [01:18:10](#)

هو القالب تمام؟ طيب آآ في زاد المسير يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا عن ما زاغ البصر وما طغى يقولوا هذا وصف ادبه

في ذلك المقام. ويرضه في كلام شبيهه في تفسير آآ الطبري. طيب. فهنا برضه دي حاجة لافتة جدا. ان احنا ايه اللي حصل؟ ايه اللي

حصل - [01:18:30](#)

عملية التعليم القرآني انتجت ايه؟ انتجت حد فعلا يعني تطهر وتطور على كل المستويات. ان تجد حد استقام على كل المستويات. ان

تجد حد صالح على كل مستوياته على مستوى العقل بتاعه او العلم والفهم مضى القلب ما غوى ما ينطق لو هذا الفهم والعلم في

القلب يبقى - [01:18:50](#)

ما ضل ما غوى ما كذب الفؤاد. يعني على مستوى الجوارح وخصوصا اللسان ما ينطق عن الهوى لو كان يرد ده وطبعا ما يسلكه عن

الهوى لو كل الجوارح والعين ما زاغ البصر. يعني ما زاغ البصر وما طاغ. فدي عينه اللي هي - [01:19:10](#)

ومن اهم الجوارح لسانه لا يستقيم عبدا حتى يستقيم لسانه ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه. فكده هنا استقام اللسان استقام

القلب استقام الايمان وهزه العين لو المرء ان هو الا وحي يوحى بما ينطق عن الهوى ان كل سلوكه كده حتى جوارحه كده يبقى

ظاهره وباطنه هو كذلك. يعني في منتهى - [01:19:30](#)

الاقامة والصلاح ومنتهى الالتزام هي دي القصة بقى ان احنا مش مش قدام بس حد استقام لأ حد في منتهى الالتزام باللي ايه باللي

اتعلمه واللي انطلق منه. وقد كان ما عليه صلى الله عليه وسلم من استقامة في منتهى الوضوح. لدرجة ان الله - [01:19:50](#)

وصفه بصاحبكم يعني ايه ايه اشارة ما صاحبكم؟ اشارة الى ان حاله لا تخفى عليه. يعني الكلام ده ما كانش مسلا ايه احنا دلوقتي

في صفحة اثنين وسبعين الكلام ده ما كانش مسلا انه ايه آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم حتى يا جماعة اللي مش معه الكتاب ومش

متابع معنا مش مشكلة يعني اتضح يركز معي في كلامها الحمد لله - [01:20:10](#)

فكرة موضحة فما كان عليه الصلاة والسلام من الاستقامة في منتهى الوضوح. ليه؟ ربنا قال ما ضل صاحبكم؟ يعني صاحبكم

صاحبكم يعني ايه؟ يعني يلازمكم مش هو مستخبي عنكم مش اللي في برج عاجي. لأ ده وسطكم بيعاملكم وتعاملوه. هو بيكسب

المعدوم يحمل الكل آآ - [01:20:30](#)

كل الضيف يعين على نوائب الحق معكم في حلف الفضول لما حصلت المشكلة الفلانية قدمتموه لما كنتم بتجمعوا الاحجار مش

عارف عشان بناء الكعبة كان موجود آآ اه في كل تاجر تاجر وبطيعة الحال التجار اصلا عندهم احتكاك مع الناس. فمش واحد غريب

يعني يلازمكم ما هواش غريب عنكم - [01:20:50](#)

هو ملازم لكم او مش ملازم لكم في الباطل بس ملازم لكم في الحياة بشكل عام. دي حاجة مهمة ان الناس المفترض المصلحين يبقوا

آآ وحتى الصالحين المفروض ما ما يقعدوش في ابراج عادية. يخالطون الناس في النافع. يخالطون الناس في في اصلاح احوالهم في

القيام بشؤونهم. هنشوف النبي معظم مخالطته للناس ايه - [01:21:10](#)

بيحمل الاحجار عشان يساعدهم في بناتها. معهم في حلف الفضول. آآ بيحلوا مشكلتهم في آآ مسألة آآ الكعبة والكلام ده بيتاجر

خلاص في عمله آآ بيكسب المعدوم بيقرى الضيف بيحمل الكلب - [01:21:30](#)

بيعين على نواب الحق يعني كل احتكاكه بهم اصلاح. يا اما في في شأن لازم من شئون حياته مسلا زي التجارة وغيرها يا اما  
الاصلاح بيصلح بيحل حاجة بيحل اشكال. مش اختلاط بقى في كلام فاضي ولا القصة دي من ما ده اللي بيقله برضه ما احنا بنقول

مسلا عايزين الصالحين - [01:21:50](#)

الناس مش يخالطوا الناس يعني يقعدوا مش عارف اللي هو بقى مش عارف ايه وكزا وينمشي معه لأ يخالطوا الناس يعني يخالطوا

الناس مصلحين كمصلحين يصلحوا اه يصلحوا حوالهم يخدموهم اه يكونوا في حاجتهم يعينوهم الله المستعان - [01:22:10](#)

ابن عاشور بيقول وايتار التعبير عنه بوصف صاحبكم تعريض بانهم اهل بهتان. اذ نسبوا اليه ما ليس منه في شئ. مع شدة اطلاع  
على احواله وشؤونه. اذ هو بينهم في بلد لا تتعذر فيه احاطة علم اهله بحال واحد معين مقصود من بينهم. صاحبكم يعني ملازمكم

مش - [01:22:30](#)

مش مش بعيد عنكم زي ما قلنا ربنا سبحانه وبحمده آآ قال في كتابه قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم آآ به فقد فقد لبثت  
فيكم عمرا من قبله. الموجود فيكم ما هوش ما هوش غريب عنكم. وده بشكل واضح. فهو صاحبكم ملازمكم وانتم شفتهم فيه. ما ضل

ما هو ما ينطق عن الهوى - [01:22:50](#)

يعني الكلام ده ما كانش بقى مسلا النبي مسلا مع نفسه في محرابه والنبي مع نفسه في غاره لأ ده كان في وسطهم هكذا نداء واضح  
ومتجلي ايه القصة؟ احنا عايزين نشوف ان ده يتجلى في الزي تعلم الوحي الزي تعلم القرآن. زي ما بيقول فالفائدة من هذا هو ان -

[01:23:10](#)

مقتضى الصحبة ان يكونوا عارفين به. ومقتضى الصحبة ان يكونوا مناصرين له. ده برضه ملمح اخر. ما ضل صاحبكم. وافترض بقى

خلاص يعني طالما صاحبكم وصاحبكم على الخير المفترض ان تكونوا اولى الناس بنصرتهم فانتم اعرف الناس به المفروض تكونوا

اولى الناس بنصرتهم. لكن للاسف لم يكن ذلك. ولقد نجح صلى الله عليه - [01:23:30](#)

في ان يكون كاملا في نفسه وان يكمل غيره. فكمل علمه ما ضل وكمل عمله ما غوى وكمل في التحقق باهم ما يعلم به غيره ما ينطق

عن الهوى النبي كان عنده الكمال كمال الذات صلاحا. وعنده كمال الصفات اصلاح. فكان يكمل نفسه ويكمل - [01:23:50](#)

غيرهم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية والحق المبين ان كمال الانسان ان يعبد الله علما وعملا كما امره ربه. وهؤلاء هم عباد الله المؤمنون

والمسلمون وهم اولياء الله يكون حزب الله المفلحون وجند الله الغالبون. وهم اهل العلم النافع والعمل الصالح هم الذين زكوا انفسهم

وكملوها كملوا القوة النظرية العلمية والقوة الارادية - [01:24:10](#)

كما قال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. وقال تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم ما غاوى ما

ينطق عن هوى ان هوى الا وحي وعشان بس - [01:24:30](#)

هتقول طب منين بقى جاية دي؟ حتى هذه اشارة كانت كده مش ابن تيمية ان ما ضل صاحبك وما غاوى وما ينطق عن الهوى الا  
وحي يوحى. ده فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وصل لهزه الحالة من الكمال كمال في نفسه والكمال في اكمال غيره. لانه يعبد الله

علما وعملا من اهل العلم النافع - [01:24:40](#)

والعمل الصالح كمل القوة النظرية العلمية والقوة الارادية العملية. فانظر كيف صرح في نهاية كلامه بانه اطلع سورة النجم يفيد صور

النبي صلى الله عليه وسلم الى العلمية والعملية. شيخ الاسلام ابن تيمية عنده كلام ثاني في مجموع الفتاوى بيقول والكمال والصلاح

منحصر في نوعين. في العلم النافع والعمل الصالح. وقد بعث الله - [01:25:00](#)

محمدا بافضل ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم وصل لحالة من الكمال والصلاح. الامام الرازي الحقيقة له كلام لطيف في الترتيب

ترتيب ما ضل ما غاوى وما ينطق عن الهوى. بيقلوا ان نبين الترتيب فنقول. قال اول ما ضل اي هو على الطريق. علميا بقى -

[01:25:20](#)

وما غوى اي طريقه الذي هو عليه مستقيم. ولذلك هيبجي فصل النبي صلى الله عليه وسلم انك لعلى هدى مستقيم وهيجوا في وصف وعلى صراط مستقيم. يعني النبي هدى للطريق وهدى في داخل الطريق صلى الله عليه وسلم - [01:25:40](#)

اهدنا الصراط المستقيم حصلت له صلى الله عليه وسلم. فما ظل في اشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم هدى الى الصراط المستقيم ووصف بذلك في اكثر من مكان صلى الله عليه وسلم - [01:26:00](#)

فما ضل على الطريق. وما غوى اي طريقه الذي هو عليه مستقيم. وما ينطق عن الهوى اي هو راكب متنه اخذ سمت مقصود يعني بقى كمان استقمت شكلها ايه ما ينطقها الهوى اكمل استقامة. ويمكن ان يقال وما ينطق عن الهوى دليل على انه ما ضل وما - [01:26:10](#) ادي قلناها بردو اشرنا اليها. تقديره كيف يضل او يغوي وهو لا ينطق عن الهواء. وانما يضل من يتبع الهوى ويدل عليه قوله تعالى فيضلك عن سبيل الله. احنا برضه قلنا اتباع الهوى ما هو الاشكال في القوى العملية هيجيب اشكال في القوى العلمية. الانسان لما يضل تمام - [01:26:30](#)

وبعد كده يقوم يتبع الهواء اتباع الهواء هيزيده ضلال ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. طيب آآ كمان فده علاقته بالهداية علاقته بالهداية عنده الهداية العلمية ناضل وعنده الهداية العملية ماشي ما غوى ما - [01:26:50](#)

عن الهوى. عنده هداية المعرفة والارشاد ما ضل وعنده هداية التوفيق والسداد. وعنده هداية الاستقامة الثبات ما ينطقه عن الهوى. طيب كمان النبي صلى الله عليه وسلم نجح في ان يكون ربانيا بالافضل الربانيين لان الرباني هو العالم العامل المعلم. ودي اشارة -

[01:27:10](#)

واليها كما نجح في ان يدخل في زمرة من وصفهم هو نفسه بخيركم او افضلكم بل نجح في ان يكون خير اولئك الاخير وافضل اولئك الفضلاء حيث حقق العلم والعمل والتعليم على اكمل وجه. آآ الامام الرازي له له الحقيقة كلام لطيف في ايه؟ في فكرة -

[01:27:30](#)

آآ علاقة هذا مطلع صورة مطلع صورة النجم مطلع سورة القمر. آآ بعز انقلب بيقول احنا في صفحة ثلاثة وسبعين ويحتمل ان يكون المراد من قوله ما ضل اي ما جن - [01:27:50](#)

فان المجنون ضال فوق قوله تعالى ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك الاجر غير مجنون. طبعا كنا اشرنا اليها يعني ما عندوش ما ضل في نفي القصور والتقصير ان هو ما عندوش اي قصور شخصي وما عندوش اي تقصير في التعلم او في التفهم والتبصر. فده

اللي بيشير اليه - [01:28:10](#)

هنا والامام الرازي عشان برضو ربما البعض استغرب من المسألة دي لما قلناها في الخلاصة هناك. فيكون اشارة الى انه ما غوى بل هو رصيد مرشد دال على الله بارشاد اخر. كما قال تعالى قل ما اسألكم عليه من اجر وقال ان اجري الا على الله وقوله تعالى وانك لعلى

خلق عظيم. اشارة - [01:28:30](#)

الى قوله ها هنا وما ينطق عن الهوى فان هذا خلق عظيم. يبقى نون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة بك بمجنون وانك وان لك لاجر غير ممنون. وانك لعلى خلق عظيم. خلق عظيم ده بيؤكد على هذه الحالة. وكنا اشرنا اليها هناك. اؤكد على الحالة اللي كان عليها

النبي صلى الله عليه وسلم - [01:28:50](#)

في مسألة عمله بايه؟ آآ بعلمه. وآآ وتحديدا مسألة عمله بكتاب الله. فده برضو فيه اشارة الى ما وفي اشارة الى ما ينطقه عن الهوى. ويمكن تبقوا ترجعوا لها في كتاب برضه ريحة البحث عن القرآن نسخة المنظورة. من الحاجات اللي تستوقفنا جدا يا جماعة سبحان

الملك ان - [01:29:10](#)

دي كلها اوصاف للنبي صلى الله عليه وسلم في منهاجه في طريقة سيره في الحياة. في منهاجه العلمي منهاجه العملي منهاجه التعليمي او البلاغة او السلوكي في سنته في التعامل مع العلم في سنته في العمل في سنته في التعليم والبلاغ والسلوك انا باستغرب

ان كتير من - [01:29:30](#)

الافاضل ما بينتبهوش للمسألة دي ولا بيؤكدوا عليها ويمكن عامة عامة حديث القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الزاوية.

طيب بنقول في اول صفحة اربعة وسبعين ولقد نجح صلى الله عليه وسلم في ان ينصر الهدى في معركته مع الهوى. هنا بقى في الهدى والهوى النبي - [01:29:50](#)

كان مع الهدى فآثر هداه على هواه وآثر مولاه على كل ما سواه. وآوى الى الله فاواه الله. واختار لربنا كان ممكن يختار هوا كان ممكن يختار منس والله لكن هوا اختار الله وآوى الى الله آوى الى الله بان هوا ما وصله من عند الله - [01:30:10](#)  
علمه افضل علم وعمل به وما نطق عن الهوى وما ضل وما غوى. فقد عرضت سورة النجم لفريقيين الكلام عنه فريق يؤثر العلم والهدى وفريق يؤثر الظن والهوى. وتناولت علاقة كل فريق بالوحي تعلموا وعملا وتخلقا وده ان شاء الله هنبقى كده عن التفصيل. فلقد - [01:30:30](#)

ترى المشركون الهوى على الهدى واختاروا الظن والضلال والغواية على الهداية. واستبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير فقدموا الجهالة والغفلة على التفكير والحكمة قال تعالى عنهم ان يتبعون الا الظن وما تهوى النفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى. وقال ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو - [01:30:50](#)

اول ما نضل عن سبيله وعلى ومن اهتدى. وقال افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون. فطبعا واضح هنا ان احنا امام منهجين امام طريقين طريق نجوم الهدى ونجوم الهوى. نجوم العلم والفهم ونجوم الوهم. نجوم اليقين ونجوم الظن - [01:31:10](#)

النجوم الربانية والنجوم الشيطانية. نسأل الله العافية. شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول الطريقة العلمية والعملية كل منهما اذا صح حتى استلزموا ما تحتاج اليه اخرى. هو بيتكلم على التلازم بين العلم والعمل. وصالح العبد ما يحتاج اليه ويجب عليه منهما جميعا. ولهذا كان فساد - [01:31:30](#)

انتفاء كل من كل منهما. فاذا انتفى العلم الحق كان ضالا غير مهتد. واذا انتفى اتباعه كان غاويا مغضوبا عليه. تأكيدا على الكلام اللي كنا اشرنا اليه قبل كده ولهذا قال صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وقال والنجم اذا هو ما ضل صاحبك وما هو من تقال هو انه الاحي يوحى. وقال في ضد ذلك ان يتبعون الا الظن وما - [01:31:50](#)

هذا هو النفس هي دي القضية جنبنا كلام شيخ الاسلام بيه عشان ايه بيبين لنا ان في الحالة العكسية المضادة لما ضل صاحبك وما هو ما ينطقه عن الهوى ان هو الاحي يوحى - [01:32:10](#)

حالة ان يتبعون الا الظن وما تهوى النفس. وقال ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. وقال وان كثيرا يضلون باهوائهم بغير علم. تمام؟ طيب. آآ ده كده في مسألة معركة الهداية وآآ - [01:32:20](#)

والهدى والهوى. كل ده بنعمل ايه؟ حد يا دكتور انا تهت منك احنا لا زلنا بنتكلم على الم تعلم المخرج عامل ازاي المخرج عامل ازاي؟ ولا شك ان اصول هذه الصفات حاضر عنده من الاول. بس بنشوف المخرج عامل ازاي اللي خرج من عملية التعليم القرآني؟ عشان نشوف احنا اللي منتزعين ان المفروض ينبغي ان يكون عليه المتعلم - [01:32:40](#)

لقد نجح صلى الله عليه وسلم في ان يكون نجما من نجوم العناية بالوحي الشريف بل كان اكثر تلك النجوم العالية توهجا وتألقا واشراقا زي ما قلنا هو يعني اعزم النجوم الانسانية. يرى الرازي ان الايات وهو بالالفق الاعلى هنا بقى هنروح لالفق الاعلى - [01:33:00](#)

وبالفق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى. طبعا هنا العلماء مين ده بقى؟ وهو بالفق الاعلى. ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين - [01:33:20](#)

انه ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى. في ناس بتقول ان الكلام ده وصف للنبي صلى الله عليه وسلم. وفيه ناس بتقول ان الكلام ده وصف لسيدنا جبريل. زاهر السياق - [01:33:30](#)

طبعا وصف سيدنا جبريل من الناس اللي بتقول ان ده وصف للنبي صلى الله عليه وسلم الامام الرازي. فييقول ما ذكرناه من التفسير ورد على ترتيب في غاية الحسنى. وذلك لانه - [01:33:40](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم في الاول حصل في الافق الاعلى من مراتب الانسان. وهو النبوة. فيقول وهو بالافق الاعلى احنا هنا احنا كنا بنقرأ والنجم اذا هوى. ماشي. ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى الا وحي يوحى. كده خلصنا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [01:33:50](#)

علمه ها هنقلب على المتعلم على المعلم. علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى. وآ وهو بالافق الاعلى ثم دنا. طيب شديد القوى فاستوى الرز يقول ده كده خلاص سيدنا جبريل. من اول بقى وهو بالافق الاعلى يقول ده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. يقول هو بالافق الاعلى من مراتب الانسان في النبوة - [01:34:10](#)

الافق الاعلى اللي هو فيه النبوة. ثم دنا من جبريل وهو في مرتبة النبوة فصار رسولا. تمام؟ فاستووا متكامل. ودنا من الامة باللطف. وتدلى اليهم بالقول الرفيق. وجعل يتردد مرارا بين امته وربيه - [01:34:30](#)

فاوحى الله اليه من غير واسطة جبريل من غير واسطة جبريل ما اوحى. يعني هنا يقول هيلعب بهما اوحى هنا يقول ان الرازي ان الكلام عن سيدنا جبريل خلص عند آ - [01:34:50](#)

ذو مرة فاستوى. يبقى هو الكلام عن سيدنا جبريل ايتين بس. آ شديد القوى ذو مرة فاستوى. وبعدين بقى رجعنا نتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ثاني عنه في ايه بقى؟ وصف له. وصف له ازاي؟ ان هو وهو بالافق الاعلى. يعني محمد كان بالافق الاعلى. الافق الاعلى هنا يقول انه معنوي مش في مكان افق - [01:35:10](#)

الاعلام مرتبة عالية من مراتب الانسان النبوة. طيب ثم دناه دناه من ايه دنا من سيدنا جبريل وهو في مراتب النبوة فصار رسولا فاستوت كان. ودنا من امته باللطف وتدلى اليهم بالقول الياه؟ الرفيق. وجعله يتردد مرارا بين - [01:35:30](#)

ايوا ربي يبقى هنا يقول اهو النبي كان في النبوة بعدين دنا من سيدنا جبريل خلاص استوى وتكامل وبعد كده دنا من الامة بالياه؟ باللطف والقول الرفيق ماشي وتدلى اليهم فاوحى الى عبده فرفع الى الله فاوحى الله اليه اه مباشرة ما ايه؟ ما اوحى من غير واسطة جبريل. زي ما هيحصل في - [01:35:50](#)

مسألة ايه ا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم ا عند سدره المنتهى وكان ما كان من الحديث بينه وبين ربه او بين ربنا جل جلاله وقد استسمى طيب وده كلام سيدنا جبريل فهنا عذرا كلام الامام الرازي في مسألته هذا القدر الذي وصل اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:36:10](#)

النبي قال عن البيت الذي يتلى فيه القرآن يتراءى لاهل السماء كما تتراءى لنا النجوم. طبعا كلام الامام الرازي ده فيه اشارة برضوان النبي كان ايه؟ كان نجم. صلى الله - [01:36:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم آ زي ما قلنا في حديث قبل كده انه اشار في السلسلة الصحيحة وان البيت ليتلى فيه القرآن فيتراءى لاهل السماء كما تتراءى النجوم لاهل الارض. زي ما قلنا عليهم دول ايه؟ النجوم والبيوت بيوت - [01:36:40](#)

بيوت النجوم او بيوت النجوم نجوم البيوت بيوت النجوم دي نجوم حقيقة اللي هم آ لاهل اهل القرآن هي نجوم البيوت. طيب النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان البيت الذي يتلى فيه القرآن يتراءى لاهل السماء كما تراءى لنا النجوم. فكيف سيتراءى لاهل السماء انسان قد كان اكمل الناس - [01:37:00](#)

بالقرآن. فالنبي صلى الله عليه وسلم هو نجم الارض الاول. نجم الارض الاول. لانه هكذا يتراءى في الياه؟ في السماء. بنقول وصف النبي وسلم بالنجومية او النجمية ليس ببعيد. وتشهد له احوال تستعصي على التحديد. لان محمدا صلى الله عليه وسلم بالنسبة للبشر كان كالنجوم مقارنة بالصخر - [01:37:20](#)

قد كان صلى الله عليه وسلم فعلا بالافق الاعلى في الاقوال والاعمال والاحوال والخلل. فعلا كان وانك لعل خلق عظيم يشهد له بذلك. مش هو مش خلق عظيم ده على فوق - [01:37:40](#)

علو الاخلاق الياه البشرية والسما فوق سموه ا انسان ا يكرمه الله ذلك الاكرام وينعم عليه ذلك الانعام. ويفضله بما لم يحظى به احد

من الانام. عذرا فهذا حال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:37:50](#)

كرموا الله ذلك الاكرام وينعم عليه ذلك الانعام. ويفضل بما لم يحظى به احد من الانام. آآ يسري به ربنا من مكة الى الباء بيت مقدس ويصلي اماما بالانبياء. سم يعرج به الى السماء. يصل الى سدرة المنتهى ويرى من آيات ربه الكبرى فما يزيغ - [01:38:10](#)  
بصره ويطفى وما يكذب فؤاده مرأى. ثم يعود الى الارض. فلا يتكبر على احد ولا يستعلي على احد ولا يتجبر على احد بل يدنو منهم ويتدلى لهم ويتعاون معهم ويترفق بهم ويتودد اليهم ويكون في حاجتهم ويجيب دعوتهم ويواكلهم ويشاربهم ويشاركهم همومهم -

[01:38:30](#)

ويخسف نعله ويحلب شاته ويكون في مهنة اهله صلى الله عليه وسلم. الاسود قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يصنعها وفي بيته قالت كان بشرا من البشر. يخصف نعله ويرقع ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه. ويعمل ما يعمله الرجال في بيوتهم. فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة - [01:38:50](#)

لأنها بتقول مش زي ما هو متصور يعني بقى هو انه نبي هيكون وهيكون لأ كان زي معزم الناس في البيت احيانا يخصف نعله يرقع ثوبه ويحلب شاته في بهذه الشئون. ورغم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم مع هذه المنزلة العليا يعود الى الارض ويقول لهم لا تطهروني كما اطرت النصارى - [01:39:10](#)

ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. ويقول بل اكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد. ويأتيه رجل يكلمه فترتعد فرائسه فيقول النبي له النبي صلى الله عليه وسلم هون عليك فاني لست بملك انما فاني لست بملك عذرا. آآ انما انا ابن امرأة -

[01:39:30](#)

تأكل القلب. وفي رواية كانت تأكل القديد بمكة. لله درك لله درك يا حبيبي يا رسول الله. اي نجومية تلك؟ اي بعلو ذلك. ولعل ذلك ما جعل البعض يفسر قوله تعالى والنجم بان المراد به النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال جعفر بن محمد - [01:39:50](#)

ابن علي ابن الحسين رضي الله عنهم اجمعين. والنجم يعني محمدا اذا هوى اذا نزل من السماء ليلة المعراج طيب فعندنا هذا تفسير جعفر بن محمد بن علي بن الحسين من ال البيت. وهذا في تفسير القرطبي وفي اللبابي وفي فتح القدير - [01:40:10](#)

وغيرها. ويشهد بذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع رأسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه الى السماء. فقال نجوم النجوم امانة السماء. فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد. وانا امانة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون - [01:40:30](#)

واصحابي امانة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون. فالنبي صلى الله عليه وسلم شبه نفسه بالنجم. الا ان حين فحينما يذهب يأتي اصحابه ما يوعدوه تشبيهه صريح من الابه؟ نفسه بالنجم. ومعنى الحديث ان النجوم ما دامت باقية فالسما باقية. فاذا

انكدرت النجوم تناثرت في - [01:40:50](#)

القيامة وهنت السماء فانفطرت وانشقت وذهبت. وهذا الكلام في شرح النووي على شرح وعلى صحيح مسلم. ده شرحنا النووي وفي الحديث ايضا ان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. قال القاضي شبه العالم بالقمر والعابد بالكواكب -

[01:41:10](#)

لان كمال العبادة ونورها لا يتعدى من العابد. ونور العالم يتعدى الى غيره. يعني بيقول آآ العالم هنا بالقمر والعابد بالكواكب اهو كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. او تزكرة لما جينا الكواكب. فكأن العباد زي الكواكب اللي هم محتاجة - [01:41:30](#)

الكواكب بينهما وهنا ده برضو دليل على ان الكوكب جسم منير. وهنا كفضل القمر ليلة البدر. هنا القاضي عياض بيقول المشبه العالم بالقمر ومش اي قمر ليلة البدر. لانه القمر فيه اوقات بيبقى ضوءه الكوكب ربما اشد منه. ليلة البدر - [01:41:50](#)

يعني هو في كامل استضاءته. ليلة البدر على سائر الكوكب. القاضي بيقول شبه العالم بالقمر والعابد بالكواكب لان كمال العبادة ونورها لا يتعدى من عابد ونور العالم يتعدى الى غيره. طبعا هو فضل العالم العابد على العابد غير العالم. او اللي ما عندوش علم كثير.

وعنده علم اللي - [01:42:10](#)

والا العابد الجاهل ما بينورش اصلا. طيب عشان كده بنقول فما الغريب اذا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم نجما؟ ما هو شبه بانه



كالقمر ليلة البدر وشبه آآ نفسه بالنجوم. فما الغريب يعني ان هنا النجم يراد به النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال قتادة خلق -

[01:42:30](#)

فخلق هذه النجوم او خلق الله هذه النجوم آآ لثلاث جعلها زينة للسماء. ورجوما للشياطين علامات يهتدى بها وتلك هي الوظائف التي ذكرت النجوم في القرآن وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم فعلا زينة للارض. وكان هديه صلى الله عليه وسلم رجوما لشياطين

[01:42:50](#) - الانس والجن -

وكان صلى الله عليه وسلم عنوان هداية للثقلين. طيب هنا بنبه تنبيهه طبعا كالعادة قلته اكثر من مرة في هذه السلسلة يقول هذا لا يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:43:10](#)

من نور كما يتوهم البعض بل هو صلى الله عليه وسلم بشر من طين وانما المراد مجرد التشبيه بالنجم في خصائصه المحمودة. كقوله تعالى قد جاءكم من الله نور تشبيهه للنبي صلى الله عليه وسلم بالنور وليس المراد ان النبي صلى الله عليه وسلم مخلوق من نور.

[01:43:20](#) - طيب كل ده كان يعني اشارة لايه؟ اشارة -

النتائج المخرجات احنا قدام منتج مميز بهذا الشكل قدام قدام حد بهزه الروعة وهزه العزيمة يعني حد مبهر فعلا حرفيا بكل ما تحمله الكلمة من معنى. آآ هذا يعني بيدنا اشارة للمنتج اللي المفروض يخرج من العملية التعليمية. المنتج اللي المفروض - [01:43:40](#)

يخرج من العملية التعليمية تمام؟ طيب بعد كده هيبقى في كلام مهم بعد هذه النتائج بردو تبقى تلاقي الصورة برضو بتقول لنا هذه التمنتاشر اية مهمة جدا جدا في عملية التعليم. زي ما بيدنا يعني هذا الكلام هيدنا بقى كلام اخر فيما يخص الايه - [01:44:00](#)

اه ما يخص منهجية التعلم ادا هنا المخرجات. طيب بقى العمليات المنهجية بتاعة التعلم كانت عاملة ازاي؟ اه والطرائق اللي تمت كانت عبارة عن ايه؟ ماشي؟ اه المخرجات دي قلنا فيها صفات المتعلم. يعني ممكن تلخيص صفات المتعلم اللي انتم هتلاقوها هنا في

[01:44:20](#) - صفحة -

آآ تمانين بنقول ولقد تناولت الايات الصفات التي تحلى بها صلى الله عليه وسلم متعلما واسهمت في وصول لما نصل اليه اا زي ما قلنا ان المخرجات دي ممكن تبقى برضو صفات في المدخلات ممكن تبقى صفات في المدخلات اولها ايثار الهدى على الهوى - [01:44:40](#)

ينطق عن الهوى. ثانيها الانتهاء الى ما وصل من الوحي والتزامه. فلا يخترع ولا يفترى. يعني برضه لازم اللي داخل يكون مهيا بهزه الطريقة. يمكن ده عشان صفحة تمانين ماشي؟ فهو المفترض دي دي مخرجات وفي نفس الوقت فيها اشارة للمدخلات. للمتعلم اللي

[01:45:00](#) - هيدخل ده كان داخل عامل ازاي؟ فعنده ايه -

تار الهدى على الهوى واضح يعني ناوي لا ينطق عن الهوى. عنده الانتهاء الى ما وصله من الوحي والتزامه فلا يخترع ولا يفترى. ان هو الا وحي عنده الخضوع لله والتحقق باخلاق العبودية من الافتقار والتواضع. فاوحى الى عبده فاوحى الى عبده - [01:45:20](#)

بها هنا النبي صلى الله عليه وسلم او المراد بها النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا ربنا وصفه بالعبودية. يعني هو داخل هو دي القصة. داخل بالايه؟ بالاخلاص والافلاس بلا - [01:45:40](#)

اه ووسواس ولا قياس مش داخل يتعلم بنفسية المعجب المستكثر. داخل بنفسية المتواضع المفتقر دي بردو مسألة مهمة جدا جدا. يعني كتير من الناس للاسف يجي يتعلم ما ما بيزهرش الخضوع - [01:45:50](#)

ولا بيزهر التواضع للمعلم ولا الخضوع والتواضع للعملية التعليمية اه عارفه لا ده عنده الخضوع لله والتحكم باخلاق العبودية من الافتقار والتواضع. فقلنا مش بنفسية المعجب المفتخر. ده بنفسية المتواضع المفتقر - [01:46:10](#)

المتواضع الخاضع المفتقر لله وللمعلم لله زي ما قلنا هو مدرك انه ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء مدرك قضية ان آآ سبحانك لا امن الا ما علمتنا - [01:46:30](#)

ومتواضع للمتعلم عشان للمعلم عزرا عشان ينتفع بعلمه. فاوحى الى عبده الطبري رجح ان عبده وصف للنبي صلى الله عليه وسلم. وده قول ابن عباس في رواية عطاء والكلبي والحسن والربيع ابن زيد. وهو في تفسير البغوي ايضا وهو ظاهر اختيار السعدي في

[01:46:50](#) - تفسيره. وقال ابن عاشور في التحرير والتنوير -

التعبير عن الصنم بعنوان عبده اظهر في مقام الادماني في اختصاص الاضافة لضمير جلالة الملك. فهنا فإوحى الى عبده ربنا وصف النبي بالعبودية وده ترجيح الطبري وكلامه ابن عباس وترجاه غيره من الابه؟ من المفسرين. يبقى دي في صفات المتعلم اللي داخل. يبقى المخرج اهو وخذنا منه صفات اللي داخل - [01:47:10](#)

انه ايثار الهدى على الهوى الانتهاء الى مسرحية والتزامه فليخترع ولا يفترى ان هو يحل يوحى. الخضوع لله والتحقق باخلاق العبودية والافتقار والتواضع فإوحى الى عبده استقامة الباطن وسلامة القلب ما غوى ما كذب الفؤاد ما رأى. لا شك ان كل ما العبد كان ده عنده اكثر كل ما كان افضل - [01:47:30](#)

استقامة الظهر وعشان كده برضو بقول ان مسلا لما تختار ما بين متعلمين احرص ان انت لو هتختار لآ تختار فعلا يعني لما اختار حد العملية تعليمية خاصة احرص على هزه الصفات. يكون عندك حد يؤثر الهدى على الهوى آآ ينتهي الى ما وصل اليه من الوحي والعلم ويلتزمه - [01:47:50](#)

فلا يخترع ولا يفترى عنده التواضع الافتقار والتواضع آآ التواضع لله ماشي في التعلم والتواضع عنده استقامة الباطن وسلامة القلب ودي حاجة مهمة جدا لان برضو ما الانسان كثير جدا ما بياخدش بالناس ان في صراحة احيانا الناس ما يختاروش لمنازل - [01:48:10](#)

وده ربما يضر بالمسألة اصلا. فاستقامة الباطن وسلامة القلب ما ما كذب الفؤاد وما رأى. وازاي كثير جدا انا ممكن بتبقوا بعض مسلا السلاسل العلمية او المنازل العلمية واحد يختار اليها اشخاص وممكن بعض الناس تزعل او كزا. انا فيما يبدو لي انا انسان برضو ممكن اكون مصيب او مخطئ بحاول اختار - [01:48:30](#)

الانسان فعلا اللي هو يكون فيه مثل هذه الاشياء. استقامة بل يعني برضو ده من المحزن ان النهاردة لما نيجي نختار مسلا لتعلم القرآن او للتصدي للقرآن او لتعلم العلم الشرعي. للاسف كل اللي بيهمنا الصفات الابه؟ العلمية العقلية - [01:48:50](#)

الفكرية ما بنشغلش بقى بالصفات السلوكية بالصفات الخلقية بالصفات الايمانية بنركز قوي على مؤهلاته العقلية والفكرية زي اللي بيحصل مسلا في الطب لما يختار المؤهل العقلي المجموع بس. طب المؤهل الخلقى - [01:49:10](#)

فنلاقي طبيب آآ يعني ضايع. نيجي برضو بقى لحد لا يتصدى للايمان. يتصدى لتعليم الدين. حاجة محزنة. جاب المجموع ده فدخل. طب بس هو دي قضية المفروض بقى يكون الانسان ده مؤهل مش بس عقليا لو مؤهل كمان سلوكيا مؤهل خلقيا مؤهل في ايمانيا في استقامة الباطن آآ - [01:49:30](#)

استقامة الظاهر واحد اصلا الواضح عليه ايثار اللي هو الهوى على الهدى. واحد بيخترع ويفترى ويكذب ويجيب ويودي. واحد ما هواش في التعلم واحد بيبقى ما عندوش استقامة الباطل عنده غواية وربما مش عارف يتشبه بما لم يعطى ويرى نفسه ما لم - [01:49:50](#)

ولذلك حتى يمكن بعض الناس لما قالوا يتلو عليهم اياتك ويزكيهم قالوا ايه ان التزكية لازم تكون قبل التعليم بس هو برضو يتزكر بالوحي بس اقصد ان لازم يعني لما احنا طب ده نعمل ايه فيه يعني نرديه يعني نولع فيه لآ يتعلم لغاية ما يتزكى بس ما يتصدرش - [01:50:10](#)

ولا يتصدى لمنازل عالية وهو لسة ما تزكاش كفاية. بس يعني ما يفضل يتعلم لغاية ما يتزكى. انما ما نروحش نخليه يتصدر ويتصدى لمنازل العالية وبهزه الافات. استقامة الظهر وسلامة القلب والتزام الادب ما زاغ البصر وما طغى. انا بشوفها كثير جدا يعني كثير مسلا من الاخوات - [01:50:30](#)

يعني وللأسف احنا مسلا وبرضو احقاقا للحق وبراء للزمة احقاقا للحق وبراء للزمة. عشان برضو الواحد هيلقى ربنا احنا مسلا عندنا معلمات مسلا المعلمات دول بنجتهد على قد ما نقدر. سنة واتنين وثلاثة سنوات بيتعلموا وبنحاول نفهمهم ونحاول نزكي انفسنا معهم ونزكيهم - [01:50:50](#)

لكن برضو في الاخير ممكن الناس يفضل فيها بعض الصفات دي. يفضل فيها صفات من هذه. آآ اكيد هيخطئوا ويتزكوا يخطئوا

ويتزكوا. لكن احنا بنحاول على قد ما نقدر ان احنا نقرب او مسلا لما نريد نغزل مسلا المسار مسلا ما نعمل مسار لمسيرين او مسيرات اه - [01:51:10](#)

اي خطأ او اي اشكال ما ما بيتسامحش معه بسهولة. لان ده يتصدى وانا مفترض انما مسلا اهو بنحاول نعلم الناس نفهم الناس. ناس بتتعلم ما في انت بشر برضو هم بشر في النهاية. فالواحد يبرأ الى الله من اي لون من الوان القصور. او غيرها او المخالفة للكلام ده او اللي في الصفات دي لانها اكيد - [01:51:30](#)

كل ما بتتسع الدائرة بشكل كبير يعني اللهم لك الحمد الدائرة بتتسع اكيد هيظهر هيظهر نماذج من كده. الله المستعان فاستقامت الظهر وسلامة القلب والتزام الادب ما زاغ البصر وما طغى. والحمد لله احنا لما بيصلنا شيه ما بنتسامحش معه ما نتسامحش معه. لان الامر ما فيهبوش محابة. عادي الانسان - [01:51:50](#)

المستوى الشخصي احنا نجتهد الحمد لله ان احنا نقف جنبه ونحاول معه نصلح فيه ونتجاوز خطأه. لان احنا نفسنا مخطئين ومقصرين لكن لا لما يكون الامر ده هيكون عنده مساس يعني بالتصدي لمصالح المسلمين او غيرها لا يتسامح مع مثل ذلك - [01:52:10](#)

فهنا قلنا بردو للصفوف الخامسة استقامة الظهر وسلامة القلب والتزام الادب ما زاغ البصر وما طغى رغم انه قد كان حوله ما يدعو لان يلتفت فالسدر يغشاه ما يغشى وقد رأى من - [01:52:30](#)

ريبه الكبرى. ابو السعود بيقول ما زاغ البصر اي ما مال بصره وسلم عن ما رآه. وما طغى ما تجاوزه مع ما شاهده هناك من الامور العجيبة المذهلة ما لا يحصى بل اثبته اثباتا صحيحا متيقنا او ما عدل عن رؤية العجائب التي امر برؤيتها ومكن منها وما جاوزها. المهم في الاخر سواء قال له - [01:52:40](#)

ده ما تجاوزوش ما راحش لاي حاجة ودي حاجة مهمة جدا. ان هنا هنا برضه ابو السعود اشار لمعنى لطيف. هو بنفسه كده على المستوى الشخصي ما قعدش عمال بقى مش عارف ايه - [01:53:00](#)  
بصوا ايام الواد دي كان ملتزم الذي امر به. طيب وفي في برضو احتمال اخر ان هو مسلا قيل له تنظر هنا او تنظر في هذا المكان او تنظر لهذا الشيء - [01:53:10](#)

فالتزم ما تجاوزوش. فهنا معنى اضافي رائع. مش بس فكرة ان هو ما بيغضض طرفه ولا ايه؟ لا هو هو جدا ومستقيم جدا على مستوى البصر ما صغر البصر وما طغى. وكمان ملتزم جدا على ما يؤمر به. مش يتقال له مسلا خليه في في الاتجاه ده لو سمحت مش عارف - [01:53:20](#)

الواحد ببشوف كده في اوقات مسلا حد يقول معلش خلي وشنا كده خلينا نبص كده تلاقيه عمال بيلف ويلف عمال تلف ولا انت واحد مسلا قاعد كده ومسلا ومسلا ربما في نساء مسلا قاعدين كده ورا او قاعدين كده مسلا على الجنين عمال بيلف ليه يعني واحدة مسلا كده والمفترض المحاضرة - [01:53:40](#)

عماله تلف ليه في الدنيا بتلف ليه؟ انت خلاص كده انا كده خلاص. الله المستعان. انت دخلت مكان مسلا انا داخل مكان في عند ضيف عند حد. خلاص اتقال لي مسلا لو اتفضل اجلس هنا خلاص اجلس هنا لأ روح اقعد في حطة عشان اقعد ابص واتفرج او انقل مكاني هنا عشان ابقى جنب الشباك واشوف مش عارف ايه انما هزه الاشياء - [01:54:00](#)

الله المستعان. فالمهم هنا ان احنا كده تقريبا يعني ده شبه كلام عن المتعلم. السعدي بيقول وهو اكمل ما يكون كونوا من الادب العظيم اللي هو مزغ البصر وما طغى. الذي فاق فيه الاولين والآخرين. فان الاخلال يكون باحد هذه الامور. اما الا يقوم العبد ما امر به. او - [01:54:20](#)

يقوم به على وجه التفریط او على وجه الافراط او على وجه الحيدة يمينا وشمالا وهذه الامور كلها منتفية عنه صلى الله عليه وسلم. لان هو فعلا عنده قدر عاري من الالتزام. اقعد هنا يقعد قوم من هنا - [01:54:40](#)  
نقوم اه انزر هنا انزر لدرجة ما ما زاغ بصره مطائي من باب اولى ما زاغش ما زاغتش ايده ما زاغتش رجله. الواحد برضو بيستغرب

من ناس كتيرة جدا بس ربما تقول له ايه معلى انتظر هنا آآ او لو سمحت اعمل كزا او لو سمحت امسك كزا او لو سمحت ما تعملش كزا. تلاقى بقى يزيغ مش بس ما زاغ البصر لأ تزيغ - [01:54:50](#)

وتطغى وتزيغ الرجل وتطغى يزيغ اللسان ويطغى. فهنا فكرة الالتزام فكرة الالتزام من الانسان من حسن استسلام المرء تركه ما لا يعنيه ما تجاوزش الحد. ويلتزم ما امر به وما وصي به. في العملية التعليمية في المكان في المقام التعليمي - [01:55:10](#)  
تلاقى لأ انت ممكن مسلا حد لو سمحت مسلا ممكن حضرتك تعمل كزا اه لو سمحت ايدك كزا لو سمحت رجلك كزا لو سمحت اه مش عارف اعمل كزا لو سمحت في الكلام - [01:55:30](#)

لا فده يزيغ بصره ويطغى. ويزيغ لسانه ويطغى. وتزيغ يده وتطغى. ويزيغ وتزيغ رجله وتطغاه. بل ويزيغ قلبه ويطغى ويزيغ فكره ويطغى. فما ادب ادب رائع يعني دي حاجات لازم تبقى يعني حطوها مقاييس مهمة في من يختار - [01:55:40](#)  
عمليات تعليمية يعني خاصة يختاروا لعمليات تعليم تكون يتصدر فيها المرء للناس يتصدر فيها المرء للناس. اللي فيه هذه الصفات لما تجده انسان في هذه الصفات يعني بكل ما اوتيتهم من قوة لا تفرطوا فيه. هذا كنز لا تفرطوا فيه - [01:56:00](#)  
لما تجده انسان بهزه الصفات هذا كنز لا تفرطوا فيه. حقيقي لما يكون موجود عنده الحاجات دي خلاص هو ده بقى الطالب المثالي لو صح التعبير للتعلم. المتعلم الذي ينبغي ان الانسان يحرص عليه ويستفرغ وسعه في انه يحسن اليه في التعليق. اذا وجد هذا الانسان. واللي بيبقى فيه - [01:56:20](#)

اشكال في هذه الصفات انا في رأيي ما يتعلمش اي حاجة فيها تصدى للناس. ما يصدرش للناس ولا ولا يتصدى للناس. والكلام واضح اهو زي ما قلنا شف المنزومة دي. والكلام ده الحقيقة مهم جدا لمين؟ مهم لنا احنا كمتعلمين انا كمتعلم اجتهد ان انا لما اكون فعلا ادخل مقام التعلم مقام تعلم الوحي - [01:56:40](#)

بالزات ابقى عندي ايثار الهدى على الهواء ما انطقش عن الهوى. ويبقى عندي الانتهاء الى ما يوصلني من العلم والتزامي فلا اختل ولا افتري. دي تاني حاجة الافتقار والتواضع العدة والرابعة استقامة الباطن وسلامة القلب ما غوى كذب الفؤاد وما رأى. الخمسة استقامة الظاهر وسلامة - [01:57:00](#)

القلب والتزام الادب خمس حاجات مش صعبة مش صعبة ان احنا نشوفها في انا انا كشخص اجتهد في ان انا اكون كده من اداب التعلم تعلم الواحد حبيبة واجتهد اني اوجد الاداب دي كمان حتى يعني في اقول اوجدها في نفسي حتى اللي مش موجود منها وجوده في نفسي. طيب انا كمعلم - [01:57:20](#)

المتعلمين اجتهد في ان انا احضهم على هذه الاداء. احضهم على هذه الاخلاق. طيب واشارة اخرى لو واحنا هنختار حد هنعلمه عشان ييقى معلم نحاول نشوف او هنعلمه عشان ييقى مسير ولا مدرب ولا غيرها. نجتهد ان احنا نشوف الحاجات دي ايه؟ يعني حضورها - [01:57:40](#)

عامل ازاي؟ حضورها فيه عامل ازاي؟ طيب. يبقى كده احنا ده كان كلامنا عن المتعلم فين؟ عن المتعلم في المخرجات. وعن المتعلم فين؟ وعن المتعلم في المدخلات. خلاص؟ طيب. عايزين نتكلم بقى عن المنهجية. المنهجية بتاعة التعلم. احنا كده المتعلم وعايزين نشوف المنهجية اللي يتعلم بها المتعلم ده. ونشوف - [01:58:00](#)

الوسائل كل ده في العمليات فهنرجع لصفحة تمانية وسبعين اللي كنا وقفنا عندها هنقول اما بالنسبة للمنهجية التي اتبعها صلى الله عليه وسلم هو بقى هنا فيه نقطة. المنهجية دي والوسائل والطرائق المفروض انها وظيفة المعلم. مم بس بقى من الحاجات اللي حابب اشير اليها - [01:58:20](#)

ان لازم المتعلم نفسه اعلمه الاول كيف يكون التعلم. اللي احنا كنا اشرنا اليه قبل كده في فكرة البناء المنهاجي. يعني ايه هو انها تعلم كيف تتعلم. يعني برضه دي من الحاجات المهمة وده الحمد لله في اشارة للي احنا بنعمله. الى ان المتعلم ابتداء انا مسلا المعلم اهو حضرتك - [01:58:40](#)

او حضرتك المتعلم فانا محتاج اتكلم شوية مع المتعلم عن المخرجات المنتظرة عن المدخلات التي ينبغي ان تكون الصفات ينبغي ان

تكون في في المتعلم عن المخرجات المنتزعة عن العمليات عن المعايير والقياسات اتكلم عن العمليات اتكلم عنها ان احنا العملية -  
[01:59:00](#)

يكون واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. المنهجية الامسل هي كذا كذا كذا. الوسائل والطرائق هتكون كذا كذا. المتعلم نفسه اولاً يكون فاهم ومتبين سانيا المتعلم ده هيكون حريص على الالتزام باللي احنا بنتكلم فيه وده ادى على الالتزام - [01:59:20](#)  
اصلاً وارجى الالتزام به. النقطة الثالثة هيكون صمام امان. لو انا نفسي ضليت ولا زليت ولا رحت ولا جيت هو يقدر يضبطني ويوجهني. يقول لي طب فين هنا مسلاً واسأل عملية؟ طب فين كذا - [01:59:40](#)  
وللاسف ده يعني احنا بنقصر فيه. بنخش على طول علم مش علمه. عشان كده احنا الحمد لله رب العالمين بالنسبة لنا في العلم والعمل. حريصين قوي على المسألة دي على ان احنا - [01:59:50](#)

نعلم المتعلم اصلاً ازاى هيتعلم. آآ ما ينبغي ان يكون عليه التعلم. منهاج التعلم. يعني اه يعني بنشوف الكلام ده يعني احنا نجتهد على قد ما نقدر. اه في ان احنا نوجد اللقطة دي. نحاول على قد ما نقدر. نوجد اللقطة دي - [02:00:00](#)  
ان الشخص هذا الشخص اللي اه بنعلمه اه نحاول نوريه المنهاج. المنهاج هيكون ايه؟ لان في النهاية بشر احنا في النهاية بشر يعني بنجتهد شخص جاي من مكان ثاني شخص جاي من ومعظم الاشياء اللي بنتكلم عنها دي قياسها مش بالزاهر انا ممكن - [02:00:20](#)  
حد الواحد يشوف الزاهر كده يقول لك مش عارف ايه وما لوش لازمة ومش عارف كذا ويرى نفسه افضل منه. وربما يكون الشخص اللي بيحترقه الانسان ده نعوذ بالله من الاحتقار - [02:00:40](#)

والافتخار ربما يكون قلام الظفر افضل من الارض من امثاله. لان هي المسألة مش مسأله ايه؟ مش مسأله اشياء بتقاس في الظاهر. انت انت اه انت في حاجات في الباطن. فكرة ايثار الهدى على الهوى وفكر اشياء في باطن الانسان. فنال الانسان ده اول حاجة لازم اكون حريص عليها ان - [02:00:50](#)  
فهمه ان احنا زي بالضبط يا جماعة الخير النهاردة انا كراجل دكتور في مستشفى. لما بيجي لي واحد بيجي لي الناس السلام الحلوين اللي ما فيهمش مشاكل كلب لا طبعاً. يعني برضو ولزلك بعض الناس ايام يقول لك ايه؟ ايه ده؟ وكذا فيه صفات وحشة وكذا فيه صفات وحشة؟ هو اولاً حضرتك اللي - [02:01:10](#)

حلو يعني اللي ما فيكش حاجة وحشة؟ سانيا ما هو ده الطبيعي الانسان رايح يتعلم علشان خاطر يتطهر ويتطور عشان خاطر يتزكى. رايح يتعلم علشان خاطر يصلح عنده او عنده حاجة رايح يصلحها اصلاً. فده طبيعي ده طبيعي ان الانسان بيبقى كده. وهو الانسان اللي ربما ما فيش حد ما عندوش قصور - [02:01:30](#)  
فطبيعي جداً النهاردة الطبيب جاي له حد طب ما هو جاي هيعمل فيه ايه؟ لازم جاي يبقى فيه عنده مشاكل هو عايز يجتهد انه يصلحها عايز يجتهد ان هو يحلها اصلاً - [02:01:50](#)

وعنده مشاكل فطبيعي ان يكون كده اصلاً احنا بنقول ان هو مين اللي يبقى ارجى ان هو للتعلم؟ مين اللي يكون حريص على انه يتعلم طيب النقطة الثانية انا مسلاً كطبيب بقعد اقول له ايه؟ بقول له بص بقى انا عايز افهمك الاول احنا هنعمل كذا وكذا وكذا وكذا وكذا بشرح له الخطة العلاجية - [02:02:00](#)

قبل ما احنا نبدأ ندخل ونشغل في نفس القصة ليه ما بيشرحش الخطة التزكوية الخطة التعليمية وعشان كده كتير من الافاضل والفضليات المتفهمة ما فهموش الكلام ده في شغلنا. لما احنا مسلاً يوه احنا هنقعد بقى ناخذ مش عارف آآ الهروب من الفهم وقضية الفهم وازاي نفهم والهروب - [02:02:20](#)

من اللي مش عارف اسمه ايه ده ناخذ الوصايا وبعد كده ناخذ التدبير كيف نتدبر بعد كده ناخذ مش عارف التزكية وكيف نتزكى وناخذ مش عارف ايه يقعد كل شوية ايه انا ده آآ - [02:02:40](#)

آآ اسمه ايه ده هقعد اخذ الحاجات دي ليه وتقعده تحكي لي ليه وتقعده تقول لي ليه يا عم ما تدخلني على طول في الكلام ده ما ينفعش يدخل انسان عاطفي في الكلام - [02:03:00](#)

تيجي تعلم الاصول تيجي تعلم المنهجيات تتعلم الحاجات اللي هي من شأنها انها يعني هتساعده على انه يتعلم بشكل سليم. المهم هنا بنقول اما بالنسبة لمنهجية التي اتبعها صلى الله عليه وسلم. فقد انتهج يعني هنا المتعلم نفسه هو ايه؟ اتعلم منهاج التعلم -

02:03:10

اتعلم منهاج التعلم فقد انتهج منهجية التخلق الكامل من الاول ناوي على التخلق الكامل بما يأتيه من الوحي وليس مجرد المعرفة او فهم بلا عمل او اتباع. فهو كده يبقى الشخص ده الاول اللي انت بتعلمه. لما تعلمه ما ينبغي ان يكون. خلاص ممكن هو يلتزم بهذا الكلام

او لا يلتزم بهذا الكلام. دي بقى مش بتاعت - 02:03:30

قال له انك لا تهدي من احببت. قال له انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. انت في النهاية ما انت احنا بنعمل ايه ما تهديش توفيقا وسدادا. ما تهديش استقامة وثباتا. لكن بتهدي معرفة وارشادا. انت بتعلم الانسان. ممكن اللي بتعلمه ده خلاص هو انت

- 02:03:50

علمه الانسان ده لو سمحت احنا لما هنتعلم لو سمحت احنا هنتعلم عايزين نكون ايه نكون على التخلق نكون ان احنا ناويين على ان

احنا نفهم ونعمل ونعلم ناويين على كده الانسان في النهاية ممكن تقوم معه بهزه الاشياء وما - 02:04:10

منه كده خلاص انت مش ملام عند الله بس المهم ان انت الاول تكون بينت المنهج التعلم وما ينبغي ان يكون وبعدها بينت

منهج التعلم انت اجتهدت ان الامر يكون كده لكن - 02:04:30

وفي النهاية ممكن النتيجة ما تكونش كده. عادي جدا. ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من

يشاء. طب هو النبي ما هداش الناس؟ ازاى وهو قال له وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 02:04:40

انت بتهدي معرفة وارشادا بتهدي علميا. لكن الشخص ده بقى اهتدى عمليا ما اهتداه عمليا دي مش بتاعتك انت. لا تلام عليها هو

الملاءم عليه. قال له فلا تذهب فعليهم حسرات. قال فلعلك باخر نفسك على اثرهم لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. قالون عليك الا البلاغ.

فهو النبي صلى الله عليه وسلم نفسه. ما حدش هيقوم يلومه على على - 02:04:50

حد ما انتفعش لان انت ممكن انا اعلم فلان وما انتفعش. ممكن اكون مسلا انا بدي محاضرة ولا بدي درس. وممكن واحد يكون داخل

لمقصد اخر او لغرض اخر ممكن واحد داخل مكان علمي لمقصد اخر او لغرض اخر. ممكن واحد يكون بدل ما ما يشغل باله بانه ينتفع

ويهتدي. لا شاغل باله بامور اخرى. فانت مش ملامح عليه دي. انت - 02:05:10

بشكل اساسي على انك ايه؟ على انك انت عملت العملية التعليمية ولا ما عملتش العملية التعليمية؟ انت قمت بالكلام ده ولا ما قمتش

به انت الملام عليه او المسئول عنه بشكل اساسي. طيب فهنا النبي صلى الله عليه وسلم دخل بمنهج التخلق الكامل. مما يأتيه من

الاحاديث لمجرد - 02:05:30

والتفاهم بلا عمل او اتباع. حتى نجح في ان يتشبع تشبها كاملة بتعليمها. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم داخل بهذا المنهج من

البداية. ان انا لا انا مش مجرد ان انا اه هيقعد مع - 02:05:50

سيدنا جبريل يحفز منه الكلام ويمشي. لا ده هو داخل مع سيدنا جبريل لا ان هو هيفهم. عايز يفهم وعايز يعمل باللي هو باللي هو آآ

تعلموا وعايز كمان يعلمه. التخلق الكامل. آآ ويتشبع تشبعه كامل. وتصبح سنته وسيرته - 02:06:00

انها نسخة منظورة من تعاليم الوحي المستورة. ان هو الا وحي يوحى. فمنه ينطلق وبه يتخلق واياه يطبق. ومنه ينطلق وبه يتخلق

واياه يطبق قال البقاعي ان اي ما هو اي الذي تكلم به من القرآن وبيانه. وكل اقواله وافعاله واحواله واحواله - 02:06:20

الا وحي اي من الله تعالى. طيب وقد مر بنا وصف منهجيته صلى الله عليه وسلم في تلقي احد التعامل معه بانه كانت على سدر

الاستقامة علما وعملا. ويعني عدى علينا كلام ابن كثير - 02:06:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على غاية الاستقامة والاعتدال والسداد. وكان منهجه منهج علمه ايه؟ ورشد. وده كان نزامه حتى

قلنا ما ضل ما ينطق عن الهوى آآ ده اصلا اشارة الى برضو ايه؟ الى خطوات المنهجية. العلم العمل آآ - 02:06:50

خلاص طيب والتناء عليه صلى الله عليه وسلم بكمال العلم يقتضي كمال العمل وسداد المنهج. قال شيخ الاسلام والعلم والفهم الذي لا

يقترن به بموجبه لا يكون تاما ولو كان تاما لاستلزم العمل. اذا طالما الحمد لله حصل ما غوى حصل ما ينطق عن الهوى. اذا العلم كان -

[02:07:10](#)

علما تاما كاملا. طيب فيما يتعلق بالوسائل والطرائق آآ التي نجح من خلالها صلى الله عليه وسلم في الوصول الى الربانية. ازاى النبي وصل لكده وبلوغ تلك المنزلة العالية فانها كانت سبل ووسائل وطرائق تعليمية. يعني هنا قلنا ان كيف تمت صناعة هذا النجم الانساني

[02:07:30](#) - القرآن الرباني

تمت صناعته بالتعليق عشان كده بقول يعني ها الامة في هزه المرحلة من تاريخها جهادها جهاد تعليمي عندها جهاد تعليمي مهم مهم المهم سواء في التعليم العمراني او التعليم الايماني وجاهدهم به جهادا كبيرا. الامة محتاجة يعني بذل جهد وجهاد ومجاهدة -

[02:07:50](#)

محتاجة صبر ومثابرة ومرابطة وتقوى لله عز وجل لله عز وجل في هذا الميدان ميدان خطير جدا هذا الميدان مهم علمه قد كانت صناعة هذا النجم بالايه؟ بالتعليم والعلم. فقد كانت فقد كانت علاقة النبي صلى الله عليه وسلم علاقة جبريل صلى الله عليه وسلم -

[02:08:10](#)

محمد صلى الله عليه وسلم علاقة تعليم للمعاني والمباني. وليس علاقة تلقين المباني كما يظن البعض. المسألة دي احنا اشرنا اليها وفصلنا فيها. يعني اه في في اه اتلقوا وفي الكتاب برضو نفس الكتاب رحلة البحث عن اهل القرآن النسخة المنظورة. هتلاقوا تفاصيل

[02:08:30](#) - مسأله علاقة النبي صلى الله عليه وسلم بسيدنا جبريل

زي ان علينا جمعوا قرآن في ذكرنا فاتبعوا قرآنا ثم ان علينا بيانا. آآ كان يأتيه جبريل فيدرسه القرآن قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما تمام؟ فالشاهد ان الشاهد ان آآ علاقة النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا جبريل كانت علاقة تعليم. وكان تعليم للمعنى

[02:08:50](#) - والمبنى

ماشي وتعليم للعلم والعمل وتعاهد خلاص يعني وتعليم للتعليم كيف يعلم فلذلك ده لابد ان تحرر هذه المسألة. الرازي بيقول ايه؟

[02:09:10](#) - بيقول والاولى ان يقال الضمير عائد الى محمد صلى الله عليه وسلم تقديره علم محمدا شديد القوى

علمه يعني علم محمد شهيد القوى جبريل. وحينئذ يكون عائدا الى صاحبكم تقديره علم صاحبكم. يبقى علمه الضمير يعود الى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الهادي يعني. علمه الهاء عائدة على النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن عاشور وجملة وجملة علمها

[02:09:30](#) - شهود

مستأنفا مستأنفا بينا لبيان كيفية ايه؟ الوحي. لبيان كيفية الوحي. طيب. كده احنا كنا فين؟ احنا دلوقتي عندنا متعلم وعندنا المتعلم

[02:09:50](#) - اللي هو المخرج وادي عملية الايه؟ التعلم. لسه هنا بقى في المدخلات ادي كده المخرجات فيها المتعلم

اه خاصة بالمتعلم. وعندنا هنا العمليات المنهجية والوسائل والطرائق وغيرها العمليات. وبعدين عندنا هنا ايه؟ عندنا هنا العمليات

[02:10:10](#) - طبعا هنتضح من آيات تانية بردو فيها تفاصيل لعمليات. هنا هو مبنى ومعنى

رسم ابنه معنى آآ التمهل مش التعجل. فيها تفاصيل تخص العمليات. ولا تجعل بالقرآن من قبل يقضى اليك ويحق الرب زدني علما. آآ

برضه مسألة ايه هنا برضه التمهل مش التعجل وفكرة وقل رب زدني علما علما اعمل به. الحرص على الاستزادة من العلم -

[02:10:30](#)

اه عندنا مثلا كئناس فيدارسه القرآن المدارس العملية التعليمية دي كانت عبارة عن مدارس وغيرها يعني في حاجات هنا تشير للايه؟

يعني الجزء بتاع العمليات ده فيه تفاصيل كثيرة تانية بس احنا بنتكلم على اللي في سورة النجم هنا بس. طيب بعد كده نروح بقى

[02:10:50](#) - للمدخلات المدخلات هنا المفروض ان في عندي متعلم وفي وحي

وفي وفي معلم طيب المتعلم اه اشرنا اجمالا لصفاته ان احنا يعتبر كاننا استخرجناها من المخرجات. طيب المعلم بقى المعلم محتاج

[02:11:10](#) - كلام تفصيلي يخصه. المعلم الحقيقة الجميل فيه ان هو لما هنتكلم عن المعلم

ان المفروض هذا المعلم هذا المعلم هيبقى فيه هو فيه صفات الصفات دي اولها ينبغي انها تكون متوفرة في المعلم وهتبقى برضو فيها

كأنها فيها ثناء على المتعلم. يعني الصفات اللي فيه كأنها مخرجات - [02:11:30](#)

الصفات اللي فيه كأنها مخرجات رغم انها مداخلات بس كأنها مخرجات. فهنضيفها للمخرجات. لكن هي بشكل اساسي في وصف المعلم لانه ينتظر ان ده يعمل نسخة منه فيما يمكن ان ان يستنسخ. فيحصل في المتعلم. فبالاضافة لما ضل ما غوى ما ينطق عن

الهوى ان هو الا وحي يوحى - [02:11:50](#)

اه كذب الفؤاد وما رأى ما زاغ البصر وما طغى. اه اه فاوحى الى عبده العبودية. اه كل بالاضافة الى كل هذه الاشياء هنضيف صفات

سيدنا جبريل كمان. لان ده كأنه ايه؟ كأنه المعلم هيستنسخ حاجات منهم - [02:12:10](#)

للمتعلم. طيب وهزه الصفات التي في المعلم مؤهلات له هو عشان يدخل هذا الباب. مؤهلات. فاحنا دايمنا بنقول ان بالصفات بتبقى اه

عبارة عن مؤهلات ومهمات. الصفات مؤهلات ومهمات. فصفات سيدنا جبريل مؤهلات له ومهمات - [02:12:30](#)

وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم عنده هنا مؤهلات ان هو يكون متعلم ومؤهلات حصلت له او صفات حصلت له بعد ما ايه؟ ما تعلم.

المهم عشان ما نتلخبطش احنا في منطقة المنتخبات دلوقتي وهنتكلم عن المعلم. كلام نجمل كلامنا عن المعلم عشان ننهى الكلام عن

هذه الجزئية. الكلام عن المعلم هنا اللي هو سيدنا - [02:12:50](#)

جبريل صلى الله عليه وسلم الكلام عنه هنشوف الصفات اللي ينبغي ان يتوافر في المعلم. نجتهد على قد ما نقدر ان احنا نوصل لها.

احنا بنتكلم على افضل معلم من الملائكة وافضل آآ متعلم من البشر وهيبقى افضل معلم من البشر لكن هنا احنا ما بنتكلمش عنه معلم

محمد صلى الله عليه وسلم. بنتكلم عنه كمتعلم - [02:13:10](#)

وان كان صفات المعلم بتاعه سيدنا جبريل هتدينا هتدينا اشارة لصفاته هو كمعلم. صفاته هو كمعلم هيكون ازاي؟ وفيها ده يبقى

واضح التتابع ما بين معلمه جبريل وما بينه هو. عشان كده بقول هنا هو ما ضل ما غوى من انتقاله وانه لحي يحيى الى غيره. دي

بتتكلم عن مخرجات - [02:13:30](#)

كم تعلم؟ آآ صلاحا وفي بقى المخرجات كمعلم هيبقى زي معلمه. كمعلم هيبقى زي معلمه. تمام؟ المعلم بقى عشان كده بقول دافى

تاني منطقة انهي منطقة؟ المعلم الايات تناولت كلام عنه حيث كان شديد القوى المادية والمعنوية والعلمية والعملية والظاهرة

والباطنة. صح؟ شديد القوى - [02:13:50](#)

وكان ذو هيئة حسنة جميلة وصحة تامة وسمت صالح وعقل سديد ومنطق حسن. كل ده قيل في ذو مرة هيئة حسنة جميلة تامة

سمت صالح عقل سديد منطق حسن. وقد تم واكتمل خلقا وخلقنا ذو مرة فاستوى - [02:14:10](#)

وقد كان حريصا على الدنو من المتعلم والتواضع معه والتودد اليه لايصال العلم ثم دناه فتدلى كل ده في ايه؟ في مجمل صفاته. كل

ده في مجمل صفاته. طيب نشوف هنا بعض كلام العلماء. الطبري بيقول في جمع البيان شديد القوى شديد الاسباب. اسباب التعلم.

وقال الرازي في مفاتيح - [02:14:30](#)

اي قواه العلمية والعملية كلها شديدة فعلا مر مر علينا الكلام ده. والسعد بيقول شديد القوى الظاهرة والباطنة. قوي على تنفيذ ما امر

الله بتنفيذه. قوي على ايصال واحد ومنع من اختلاس الشياطين له او ادخال فيه ما ليس منه. طيب في كلام العلماء على آآ ذو مرة

ابن الانباري بيقول - [02:15:00](#)

انه اه ذو هيئة حسنة وصحة جميلة وسمت صالح وعقل سديد. ماشي؟ في النكت والعيون تفسير الطبري. واستدلوا بقول الشاعر قد

كنت عند لقاءكم ذا مرة ان عندي لكل مخاصم ميزانه. واقتصر ابو السعود على ذلك الاستاذ علي. فقال الاستاذ عقسي اي حصافة في

- [02:15:20](#)

عقلي ورأيي ومثانة في ديني. يعني قيل قيل ذو مرة المرة دي قيل العقل السديد والسمت الصالح. يعني هنا هو في الخلاصة انه هيئة

حسن والله اعلم المرة حسن. حسن ايه بقى؟ حسن في العقل والفكر - [02:15:40](#)

وحسن في الشكل. وحسن في القول. نلخصه. حسن في العقل. في الفكر والعقل. وحسن في السمات والشكل وحسن في النطق

والقول. ده المعلم عنده حسن في الفكر والفكر والعقل مش واحد سفيه ولا تافه ولا اهل ولا مش عارف عبيط ولا بيخبط ولا انسان



عاقل ما عشان يصنع انسان عاقل. فعنده حسن في الفكر والعقل. وعنده حسن في السمات - [02:16:00](#) والشكل في حسن مش لازم بقى يكون لابس مش عارف ايه ولا الكلام ده كله بس سامته حسن ما فيهبوش ما ينفر ما فيهبوش عفن في مش عارف ايه وفي حسن في الياه في النطق والقول منطقته وقوله حسن. يعني قال له ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - [02:16:30](#)

فكر عقله حكيم. ونشوفه على مستواه حتى آآ يعني سمته وشكله سمات مخبتين. شكله كده طيب ربنا قال ذو مرة فاستوى وده يشير اليه كلمة فاستوى. يشير اليه كلمة ايه فاستوى. طيب آآ - [02:16:50](#)

استوى يعني اكتملا خلقا وخالقا. اكتمل خلقا وخالقا. وده كان كلام ابن عباس وموجود في تفسير القرطبي. آآ في ارشاد العقد السليم بيقول اي ففي عقلي ورأي متنافذين دي كنا اشرنا اليها. يبقى احنا قلنا كده هو عامل ايه؟ عنده حسنى حسنى. في - [02:17:10](#) ذا ذو مرة فاستوا. عنده حسن خلقي وخالقي. عنده اكتمال خلقي وخالقي. فالاكتمال الخلقي في السمات والشكل عنده الحزن وعنده آآ الدين آآ وعنده الاخبار طيب وعنده ثاني برضو اكتمال وحسن في الياه؟ في الفكر والعقل. وعنده اكتمال وحسن - [02:17:30](#) في النطق والياه والقول فكل ده بمقتضى الحسن العقلي والحسن الشرعي. طيب قيل القرآن في صدره وفيه على هذا وجهان احدهما

فاعتدلا في قوته والثاني في رسالته. وقيل فاستوى فاعتدل يعني محمدا صلى الله عليه وسلم - [02:18:00](#) وفيه على هذا وجهان احدهما فاعتدل في قوته والثاني في رسالته. وقال اللوسي في الاستواء هنا بمعنى اعتدال الشيء في ذاته كما قال الراغب المراد بالاستقامة ضد العجاج ومنه استوى الثمر اذا نضج. فالاستواء نوع من النضج ابو السعود بيقول فاستوى عطف على - [02:18:20](#)

علمه بطريقة تفسير فانه الى قوله تعالى ما اوحى بيان لكيفية التعليم. وقال اللوس سوى تعقب بان الكافية غير منحصرة في ذلك لكن ابو السعود لم يرد الحصر. المهم بنقول بقى يبقى هنا احنا عندنا - [02:18:40](#) الله اعلم والله اعلم على الظاهر شديد القوى. شديد القوى. سيدنا جبريل في وصفه شديد القوة. يعني هذا ما ينبغي ان يكون عليه

المتعلم القوى مش بس ما ينبغي ان يكون عليه المتعلم آآ النبي صلى الله عليه وسلم هتكون دي صفاته - [02:19:00](#) كمتعلم انما ينبغي ان يكون عليه المعلم اللي هو سيدنا جبريل هنا وده كأنه اشارة لما سيكون عليه النبي صلى الله عليه وسلم كمتعلم شديد القوى القوى المادية والمعنوية والعملية والظاهرة والباطنة ذو مرة فاستوى. مش ان هو يكون على اكمل الاحوال. على اكمل الاحوال واحسن الاحوال - [02:19:20](#)

على اكمل واحسن الاحوال على احسن الاحوال في السمات والشكل آآ في الفكر والعقل في النطق والقول كمان اه فكرة ان في استوى الاستواء نضج ان هو يستوي خلقا خلقا وخالقا. برضه فكرة الدنو من - [02:19:40](#) المتعلم والتواضع معه والتودد اليه. يعني هنا ذومرة فاستوا وهو بالافق الاعلى ثم دنى. فتدلى يعني مع انه الافق الاعلى والراجل احنا ده سيدنا جبريل ده انا فتدلى يعني اقترب من المتعلم ويتواضع معه اللي يصلي العلم اليه. فكان قاب قوسين او ادنى -

[02:20:00](#) قرب منه جدا فاوحى الى عبده ما اوحى. ماشي؟ فالراجح والله اعلم ان ده سيدنا جبريل. الراجح ان ده سيدنا اللي هو وهو بالافق الاعلى ثم دنى بيتدلى لانه اصح - [02:20:20](#)

النبي رآه في الافق فاوحى الى عبده ما اوحى. ماشي؟ آآ ده الراجح ان المراد هنا سيدنا جبريل بنقول وليس هذا محل بسط الكلام عن المعلم لكن صفاته التي جاءت في القرآن تحتاج الى وقفة خاصة ليتعرف من خلالها من اراد ان - [02:20:30](#)

النهادة بشرف التعليم القرآني على ما ينبغي عليه ان يتصف به. دي مسألة مهمة. يعني زي ما قلنا ان المعلم القرآن الاول سيدنا جبريل لابد ان تتبع صفاته. الرأسي بيقول اراد بقوله شديد القوى قوته في العلم ثم قال تعالى ذو مرة اي شدة في جسمه فقدم العلمية على الجسمية. كما قال تعالى - [02:20:50](#)

وزاده بسيطا في العلم والجسم. يعني بعض الناس بتاخذ بالمرّة وتاخذها كمان للقوة الجسدية. بس هي الاغلب انها بتروح للحسن

مش القوة قال ابن عاشور والمراد بالقوى استطاعة تنفيذ ما يأمر الله به من الاعمال العظيمة العقلية والجسمانية. العقلية والجسمانية.

فهو الملك الذي ينزل على الرسل - [02:21:10](#)

تبليغ والمرة تطلق على قوة الذات وتطلق على متانة العقل واصالته. وهو المراد هنا لانه قد تقدم قبله وصفه بشديد القوى وتخصيص جبريل بهذا الوصف يشعر بانه الملك الذي ينزل بفضة الحكمة على الرسل والاولاد. طيب المهم الخلاصة نقول بقى في الخلاصة ايه؟

احنا في صفحة ثلاثة وتمانين عشان يعني - [02:21:30](#)

نختم هذه الحلقة معلش اطمن عليكم بس عشان الكلام متصل. لقد رسم مطلع سورة النجم الخطوط العريضة لعملية التعليم القرآني بكل اركانها. المعلم والمتعلم والمنهج والمحتوى والطرائق والبيئة والاهداف. لذا ينبغي ان تكون اتكلمنا عن المعلم المتعلم ان المنهج

المحتوى لطرائق - [02:21:50](#)

البيئة شكلها تكون عاملة ازاى. بيئة مبشرة مش منفرة. آآ الاهداف التي ينبغي انها تكون في عملية تعليم نخبة بايه؟ لذا ينبغي ان تكون تلك الايات نبراسا لكل من يتصل بالتعليم القرآني متعلما او معلما او داعم. لازم نبقى احنا عارفين احنا - [02:22:10](#)

دعم ايه او بنعمل ايه او بنتعامل معاه اصلا متعلما او معلما او داعما. فهذا الذي ينبغي ان هو العبد ايه؟ يعني يلتفت ايه وينظر ايه ان قلنا هذا النجم بيصنع عن طريق التعليم والعلم. كما ينبغي ان تكون تلك الايات ايضا يبقى هي ينبغي ان تكون - [02:22:30](#)

حاجة نخطها قدام عيننا ونستضيق بها. وينبغي ان تكون ميزانا ومقياسا. نزن عليه كل ممارساتنا ونقيس من خلاله كل مجهوداتنا عشان برضو نشوف احنا الدنيا ماشية صح ولا مش صح ونقدر نقيس لان زي ما قلنا في في مدخلات وعمليات ومخرجات ولازم يكون فيه معايير وقياسات. فمطلع سورة النجم يحدثنا - [02:22:50](#)

عن اولا عن اول عملية تعليم قرآني. شوفوا بقى هنا عشان نشوف المطع بيكلمنا عن ايه بشكل اجمالي. فمطلع سورة النجم عن اول عملية تعليم قرآني كان المعلم فيها جبريل صلى الله عليه وسلم. وتم بيان صفاته ومؤهلاته - [02:23:10](#)

كان المتعلم فيها محمد صلى الله عليه وسلم وتم بيان صفاته ومنجزاته. وكان المحتوى الوحي الشريف وكانت المنهجية العلم والعمل تخلقا وكانت الوسائل والطرائق اكمل ما تكون. وكانت البيئة التعليمية مكة والمدينة غالبا. وكانت العلاقة بين المعلم والمتعلم علاقة

تعليم المعاني والمباني - [02:23:30](#)

وليس مجرد تلقين المباني وكانت الاهداف واضحة ومحددة ومقاسة. كما اختص مطلع سورة النجم بالحديث عن المعراج. ايه علاقة المعراج بالموضوع بقى الحديث عن المعراج واسبابه وتفصيله ومقاصده معلوم. ولا يخفى انه كان تسلية وتثبيتا وتكريما للنبي صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم - [02:23:50](#)

وارى والله اعلم ان المعراج كان ايضا اشبه ما يكون بحفل تكريم لذلك المتعلم القرآني الاول. الذي نجح ذلك النجاح الباهر رحبه فيه معلمه. ودي برده من الحاجات اللطيفة ان سيدنا جبريل اللي خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في الامر ده. تسلية له وتثبيتا في ذلك الوقت العصيب الذي كان يمر - [02:24:10](#)

وبه ولقد رأى في تلك الرحلة السماوية الشريفة ما يربط على قلبه فيما يتعلق بمنهجيته في التعامل مع القرآن. ودي برضو مسألة اخرى تؤكد ان احنا بنتكلم فيها. ان النبي صلى - [02:24:30](#)

وسلم شاف في رحلة المعراج في شاف حاجات تؤكد على مسألة ايه؟ منهجيته فيما يعني يتعلق بالتعامل مع القرآن. يعني شاف حاجات كده. فانا في رأيي ان المعراج يعني ده يشير الى ان رحلة المعراج كانت - [02:24:40](#)

حفل تكريم لذلك المعلم والمتعلم الكريم. المهم آآ لا يخفى انه كان تسلية وتثبيتا وتكريما للنبي صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم. وارى والله اعلم ان المعراج كان ايضا اشبه ما يكون بحفل تكريم لذلك من تعلم القرآن الاول الذي نجح ذلك نجاح الباهر اصطحبوا فيه معلمة - [02:25:00](#)

وتثبيته. شوفوا بقى الحديث ده عشان يؤكد لحضراتكم ان احنا بنتكلم فيه ونختم به. النبي صلى الله عليه وسلم يقول مررت ليلة اسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار - [02:25:20](#)

كلما قرضت وفت فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ من هؤلاء؟ قال هؤلاء خطباء امتك. الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون. وفي رواية هؤلاء خطباء امتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب افلا يعقلون - [02:25:30](#)

التأكيد على هذه القضية شاف الكلام ده علشان النبي صلى الله عليه وسلم هو لم يكن على هذه الحالة صلى الله عليه وسلم وفيه تنبيه لتلك يعني لهزه القضية التي فيها غاية - [02:25:50](#)

الاهمية. طيب الخلاصة مطلع سورة النجم بيكلمنا عن عن كيفية صناعة نجوم العلم لا نجوم الوهم ونجوم الهدى لا نجوم الهوى. ونجوم اليقين لنجوم الظن. النجوم الربانية مش نجوم الشيطانية آآ وبيقول لنا ان الطريق لصناعة هذا النجم آآ هتكون من خلال التعليم والعلم من خلال التعليم والعلم. تعليم ايه وعلم ايه - [02:26:00](#)

تعليم الوحي والعلم بالوحي. علشان كده يعني كلمنا عن عملية التعليم. وكلمنا عن التكريم خلاصة ان المطلع ده فيه كلام عن التعليم. ماشي؟ كل ما يخص التعليم وفيه كلام عن التكريم. وفيه كلام عن آآ التكريم الذي اراده - [02:26:30](#)

آآ الذي كان لذلك الذي آآ او الهذين آآ الذين نجحوا في عملية آآ التعليم. فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يهدينا واياكم سواء الصراط وان ينفعنا بما علمنا وان علمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [02:26:50](#)

استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في شاري كنجوم تمشي في البشر - [02:27:10](#)